Journal Of the Iraqia University (77-1) 30 September (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

اثر استراتيجية سبنر في التحصيل وتنمية مهارات التفاعل الجماعي في مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي

م. بشائر حسين يوسف

المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة / قسم تربية الهندية

The Effect of the Spinner Strategy on Achievement and Developing Group Interaction Skills in Social Studies among Sixth Grade Primary School Female Pupils

M.Bashair Hussein Yousif AL tufayli
General Directorate of Education of Holy Karbala / Al-Hindiya Education Department

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجية سبنر في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية مهارات التفاعل الجماعي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع الاختبارين القبلي والبعدي. تكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي في مدرسة آمنة بنت وهب الابتدائية ذات المعايير الدولية للبنات التابعة لمديرية تربية الهندية في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢٥–٢٠٢٦)، بواقع (٢٠) تلميذة في المجموعة التجريبية و(٢٠) تلميذة في المجموعة الضابطة. و درست المجموعة التجريبية مادة الاجتماعيات وفق استراتيجية سبنر ، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة اختبارًا تحصيليًا مكونًا من (٢٥) فقرة، فضلًا عن بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التفاعل الجماعي مكونة من (٣٠) فقرة، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما بالوسائل الإحصائية المناسبة. أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي، كما بينت النتائج فاعلية استراتيجية سبنر في تنمية مهارات التفاعل الجماعي لدى التلميذات مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجية سبنر أسهمت في زيادة دافعية التلميذات نحو التعلم، وتعزيز المشاركة الصفية، وتنمية التعاون والتفاعل الإيجابي داخل الصف.وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة توظيف استراتيجية سبنر في تدريس مادة الاجتماعيات، وإقامة دورات تدريبية للمعلمين حول استراتيجيات التعلم النشط وتنمية مهارات التفاعل الجماعي لدى التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية سبنر ، التحصيل الدراسي، مهارات التفاعل الجماعي، مادة الاجتماعيات، الصف السادس الابتدائي، التعلم النشط.

Abstract

The current research aimed to identify the effectiveness of the Spinner Strategy in improving achievement in Social Studies and developing group interaction skills among sixth-grade primary school female pupils. The researcher adopted a quasi-experimental approach using an experimental and a control group with pre- and post-tests. The research sample consisted of (40) female pupils from the sixth grade at Amina Bint Wahb dhat tadie dawliin Primary School for Girls, affiliated with the Al-Hindiya Education Directorate in Holy Karbala Governorate during the academic year (2025–2026). The sample was divided equally into an experimental group of (20) pupils and a control group of (20) pupils. The experimental group studied Social Studies using the Spinner Strategy, whereas the control group studied the same subject using the traditional method. To achieve the research objectives, the researcher prepared an achievement test consisting of (25) items and an observation checklist for measuring group interaction skills consisting of (30) items. The validity and reliability of the instruments were verified using appropriate statistical methods. The findings revealed a statistically significant difference at the significance level (0.05) in favor of the experimental group in the post-achievement

test. The results also demonstrated the effectiveness of the Spinner Strategy in developing pupils' group interaction skills compared with the traditional method. The study concluded that the Spinner Strategy contributed to increasing pupils' motivation toward learning, enhancing classroom participation, and promoting cooperation and positive interaction within the classroom. In light of the findings, the researcher recommended employing the Spinner Strategy in teaching Social Studies and conducting training courses for teachers on active learning strategies and the development of students' group interaction skills.**Keywords:** Spinner Strategy, Academic Achievement, Group Interaction Skills, Social Studies, Sixth Grade Primary School, Active Learning.

المبحث الأول: التعريف بالبحث

أولًا: مشكلة البحث

شهد العصر الحديث انفجارًا معرفيًا وتطورًا علميًا متسارعًا فرض على العملية التربوية والتعليمية تحديات متزايدة، إذ لم يعد دورها مقتصرًا على نقل المعلومات فحسب، بل أصبح من الضروري أن تعِدَ المتعلمين بمهارات متنوعة تمكنهم من مواكبة هذا التطور العلمي والتكنولوجي المتلاحق. ومن هنا بات لزامًا على المؤسسات التربوية إعادة النظر في مناهجها، وطرائق تدريسها، ووسائلها التعليمية، وأساليب التقويم المعتمدة فيها ضمن إطار متكامل ومتجدد ينسجم مع متطلبات العصر (مازن، ٢٠١٠ : ١١). وفي ضوء ذلك، برزت الحاجة إلى تجاوز الأساليب التقليدية في تدريس مادة الاجتماعيات، إذ إن اعتماد كثير من المعلمين على الحفظ والاستظهار أسهم في تكوين صورة ذهنية لدى التلاميذ مفادها أن المادة لا تتجاوز كونها معلومات تحفظ من أجل اجتياز الاختبارات، ثم تنسى بعد ذلك. ويتعارض هذا التوجه مع ما تؤكد عليه التربية الحديثة من ضرورة جعل المتعلم محور العملية التعليمية، مع مراعاة قدراته وميوله وخصائصه النمائية. وتعد مادة الاجتماعيات من المواد الإنسانية المهمة لما تؤديه من دور في بناء شخصية المتعلم وتنمية وعيه الاجتماعي وإكسابه المهارات اللازمة للتفاعل مع المجتمع، غير أن واقع تدريسها يكشف عن وجود العديد من المشكلات، في مقدمتها اعتماد عدد كبير من المعلمين على استراتيجيات تقليدية قائمة على التلقين والحفظ، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الفهم وقلة إدراك العلاقات بين المفاهيم، ومن ثم ظهور اتجاهات سلبية نحو المادة بدلًا من تكوين اتجاهات إيجابية تجاهها، وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات إلى أن التلاميذ ما زالوا يعانون من صعوبة المادة وضعف الإقبال عليها، ليس بسبب طبيعتها، وإنما نتيجة اعتماد أساليب تدريس تقليدية تركز على الإلقاء والمحاضرة والحفظ دون الاهتمام بالجوانب التعليمية الأخرى (الزبيدي، ٢٠١٤ : ١٨٤–١٨٥). كما أن كثافة المعلومات وتعدد الموضوعات أسهما في تفاقم مشكلات تدريس المادة في المرحلة الابتدائية، ومنها ضعف اكتساب المفاهيم الاجتماعية والاحتفاظ بها، بسبب استمرار الاعتماد على الطرائق الاعتيادية في التدريس، وقد أكدت دراسات وصفية وتجريبية عديدة، منها دراسة (عبد الكاظم، ٢٠٢٣) أهمية توظيف النماذج والأساليب التدريسية الحديثة في تدريس الاجتماعيات. وللتحقق من واقع التدريس، أجرت الباحثة استبانة استطلاعية شملت (٢٠) معلمًا ومعلمة من معلمي الاجتماعيات في المدارس الابتدائية التابعة لمجتمع البحث، وأظهرت النتائج أن (٩٣٪) من أفراد العينة أكدوا وجود ضعف في مستوى تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي، وأرجعوا ذلك إلى كثافة مفردات المنهج وارتفاع أعداد التلميذات داخل الصفوف. في المقابل، أشار (٧٪) فقط إلى عدم وجود هذا الضعف. كما أوضحت النتائج أن (٩٠٪) من المعلمين يعتمدون على طرائق تدريس تقليدية، مثل المناقشة والمحاضرة والأسئلة والأجوبة، في حين ذكر (١٠٪) فقط أنهم يستخدمون طرائق حديثة كالتعلم بالمجموعات والكرسي الساخن ولعب الأدوار وغيرها. والأهم من ذلك أن جميع أفراد العينة تقريبًا أكدوا ضعف معرفتهم بمهارات التفاعل الجماعي والوسائل التعليمية الحديثة، فضلًا عن انخفاض مستوى التفاعل الجماعي لدى التلميذات داخل الصف. وأظهرت نتائج الاستبانة أيضًا أن معظم معلمي الاجتماعيات لا يوظفون استراتيجيات تربوية حديثة لتنمية مهارات التفاعل الجماعي، بسبب اعتمادهم المستمر على التدريس التقليدي الذي حد من اطلاعهم على الأساليب الحديثة ومتطلبات العملية التعليمية المعاصرة. ومن خلال هذه النتائج، تبين للباحثة وجود ضعف واضح في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي، إلى جانب قصور لدى بعض معلمي المادة في معرفة الاستراتيجيات التدريسية الحديثة وآليات توظيفها، ومنها استراتيجية "سبنر" التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة المنسجمة مع توجهات التربية المعاصرة في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية التفاعل داخل الصف. لذلك رأت الباحثة أهمية تجريب هذه الاستراتيجية لمعرفة مدى فاعليتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفاعل الجماعي لدى التلميذات. كما لاحظت الباحثة من خلال خبرتها الميدانية كمعلمة لمادة الاجتماعيات، أن الاعتماد المفرط على الطرائق التقليدية في التدريس الابتدائي، والتي يغلب عليها الحفظ والاستظهار، ما يزال سائدًا رغم التوصيات المتكررة الصادرة عن الجهات التربوية والدراسات العلمية بضرورة الابتعاد عنها لما تسببه من انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي (السلطاني،

٢٠٢١ : ٧٦). وأدى هذا الأسلوب إلى خلق بيئة صفية جامدة ومملة لا تراعي الخصائص العمرية والنفسية للتلميذات، مما انعكس سلبًا على دافعيتهم للتعلم. وقد دعمت العديد من الدراسات هذا التوجه؛ إذ أشارت دراسة (موسى، ٢٠٢١) إلى أن منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية لا ينسجم بدرجة كافية مع المستوى العقلي للتلميذات، في حين أكدت دراسة (عاصي، ٢٠٢٣) أهمية الإفادة من نتائج التقويم في معالجة أوجه القصور التي تظهر من خلال تحليل محتوى كتب المواد الاجتماعية. وانطلاقًا من ذلك، أولت المؤتمرات والندوات العلمية في العراق اهتمامًا واضحًا بضرورة تطوير الواقع التربوي، فقد أوصى المؤتمر العلمي الخامس في كلية التربية الأساسية بجامعة بابل عام (٢٠١٢) بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تسهم في رفع المستوى العلمي للتلاميذ وفق الطرائق الحديثة في التدريس (جامعة بابل، ٢٠١٢: ١٨٨). كما دعا المؤتمر العلمي الخامس عشر في الجامعة المستنصرية عام (٢٠١٣) إلى ضرورة اعتماد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وإعداد المعلمين وتأهيلهم من خلال الدورات التدريبية المتخصصة (الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣: ١٠٢). وبناءً على ما تقدم، شعرت الباحثة بوجود حاجة ملحة إلى معالجة الخلل الواضح في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية، لذلك اتجهت إلى تجربة استراتيجية "سبنر" بوصفها إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي قد تسهم في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفاعل الجماعي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. وعليه، تحددت مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

هل توجد فاعلية لاستراتيجية سبنر في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية مهارات التفاعل الجماعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؟

ثانيًا: أهمية البحث

تعد التربية أساس تقدم المجتمعات وبناء شخصية الإنسان في الجوانب العقلية والاجتماعية والنفسية، إذ لا تقتصر على نقل المعرفة، بل تهدف إلى إعداد الفرد ليكون قادرًا على التفاعل الإيجابي مع مجتمعه والمساهمة في تطوره (صالح، ٢٠٢٤: ٥٤٦؛ توفيق وآخرون، ٢٠٢٤: ١٩). كما تؤكد الأدبيات التربوية أن التربية تسهم في تنمية شخصية الفرد بصورة متوازنة وتمكنه من الإسهام في التقدم الحضاري والعلمي (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١٠: ٣٧). ومع التطورات الحديثة، أصبح التعليم يركز على تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير والإبداع بدل الاقتصار على حفظ المعلومات (عبد الدايم، ١٩٨١: ٢٢). وترى الباحثة أن التعليم يمثل العامل الأهم في تقدم الأمم، وأن الاستثمار فيه من أكثر أنواع الاستثمار تأثيرًا في التغيير الاقتصادي والاجتماعي، لأن قوة الدول أصبحت تقاس بمستوى تقدمها العلمي والتعليمي (الياسري، ٢٠١٥: ٢٧٦؛ الدوري، ٢٠٠٩: ١٨). ولتحقيق أهداف التعليم، ينبغي تطوير المناهج الدراسية بما يواكب التغيرات الحديثة، لأن المنهج لا يقتصر على تقديم المعلومات، بل يسهم في تنمية التفكير العلمي والمهارات الحياتية (الوكيل وحسن، ٢٠٠٠: ٢٠؛ التميمي ومثان، ٢٠١٨: ٢٤). وتحتل مادة الاجتماعيات أهمية خاصة في المرحلة الابتدائية لما لها من دور في تنمية الوعي الاجتماعي والوطني ومهارات التفكير والتفاعل الجماعي لدى التلميذات (المسعودي، ٢٠١٣: ٤٧؛ الشراري، ٢٠٠٣: ١٦). وترى الباحثة أن هذه المادة تساعد التلميذات على فهم المفاهيم التاريخية والجغرافية، وتنمية روح المواطنة والشخصية الإيجابية (الزبيدي، ٢٠١٤: ١٨٢). لذلك تؤكد أهمية اعتماد أساليب تدريس حديثة تعتمد على النشاط والتفاعل بدل الحفظ والتلقين (العزاوي، ٢٠١٨: ٤٥؛ سلامة، ٢٠٠٩: ٢٣٥). ويعد التعلم النشط من الاتجاهات الحديثة التي تشرك المتعلم بفاعلية في عملية التعلم من خلال الحوار والمناقشة والعمل الجماعي، مما يسهم في تنمية التفكير والاستقلالية وتحمل المسؤولية (رمضان، ٢٠١٦: ١٢٨). وترى الباحثة أن معلمي الاجتماعيات بحاجة إلى استراتيجيات تدريس حديثة تسهم في رفع التحصيل الدراسي وتنمية الثقة بالنفس والتفاعل الجماعي لدى التلميذات.

ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية "سبنر"، التي تقدم التعلم بأسلوب تفاعلي يشبه الألعاب التعليمية بهدف زيادة الدافعية وتنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي (Linden, 2018: 53). كما أشارت الدراسات إلى أن الطرائق الحديثة تسهم في تنمية العمليات العلمية ومهارات الحوار والتعاون، في حين أن ضعف استخدامها يعد من أبرز مشكلات تدريس الاجتماعيات (شمران، ٢٠١٧؛ شنجار، ٢٠١٩: ٥٥٨). ويعد التحصيل الدراسي مؤشرًا مهمًا لنجاح العملية التعليمية، وقد أكدت الدراسات وجود علاقة بين التحصيل الدراسي ومهارات التفاعل الجماعي، إذ تسهم بيئة التعلم التفاعلية في تحسين التفكير والتواصل لدى المتعلمين (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٤؛ الغرباوي، ٢٠٢٠: ١٩٢٢). كما يرى الجبوري (٢٠١٥: ٩٠) أن مهارات التفاعل الجماعي تؤثر في النمو النفسي والاجتماعي للتلميذات.وترى الباحثة أن تنمية مهارات التفاعل الجماعي في المرحلة الابتدائية ضرورة تربوية مهمة، لما لها من دور في تعزيز التواصل والتعاون والثقة بالنفس، فالأنشطة الجماعية مثل العمل التعاوني والمناقشات والألعاب التعليمية، تساعد التلميذات على احترام آراء الآخرين وتحمل المسؤولية وتحسين الانتباه والتحصيل الدراسي، وأكدت نتائج دراسة شعبان (٢٠٢١) وسهيل وحسن (٢٠٢٥) أن مهارة التفاعل الجماعي لدى التلاميذ تعد من المهارات الاجتماعية المهمة التي تسهم في تنمية التعاون والتواصل الفعل بينهم، كما تساعد على تعزيز روح العمل الجماعي واحترام آراء الآخرين والمشاركة الإيجابية داخل الصف الدراسي.

وأشارت هذه الدراسات إلى أن دور المعلم والأنشطة التعاونية لهما أثر كبير في تطوير هذه المهارة لدى التلاميذ. وبناءً على ذلك، تؤكد الباحثة أهمية دراسة أثر استراتيجية سبنر في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات وتنمية مهارات التفاعل الجماعي لديهن.

تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

١. أهمية استراتيجية سبنر بوصفها إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل التلميذات أكثر فاعلية وتفاعلًا داخل الصف، وتؤكد على العمل التعاوني والمشاركة الإيجابية، الأمر الذي يسهم في تحفيزهن على التعلم، وهو ما تنادي به الفلسفة التربوية الحديثة.

٢. أهمية إلمام معلمي مادة الاجتماعيات بالاستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة، ومنها استراتيجية سبنر، لما لها من أثر في إيصال المعلومات والمفاهيم إلى التلميذات بصورة أكثر وضوحًا وفاعلية.

٣. أهمية مادة الاجتماعيات في مساعدة التلميذات على فهم الظواهر والمواقف المرتبطة بحياتهن اليومية، وربط المعرفة النظرية بالواقع العملي الذي يعشنه.

٤. أهمية التحصيل الدراسي بوصفه مؤشرًا على مدى فهم التلميذات واستيعابهن للموضوعات الدراسية، فضلًا عن كونه أداة لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية المنشودة.

٥. أهمية مهارات التفاعل الجماعي لما لها من دور تربوي واجتماعي مهم في تنمية شخصية التلميذات، وتعزيز قدرتهن على التعاون والتواصل والعمل الجماعي داخل البيئة الصفية وخارجها.

٦. أهمية المرحلة الابتدائية لكونها الأساس في إعداد المتعلم إعدادًا سليمًا ومتكاملًا، فهي المرحلة التي تسهم في بناء شخصية التلميذات وتهيئتهن للمراحل الدراسية اللاحقة وللحياة العلمية والاجتماعية بصورة عامة.

٧. عدم وجود دراسة عربية أو عراقية – على حد علم الباحثة – تناولت أثر استراتيجية سبنر في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية مهارات التفاعل الجماعي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

٨. إمكانية إفادة الجهات التربوية المختصة من نتائج هذا البحث في تطوير مستوى التلميذات في مادة الاجتماعيات، وتحسين أساليب تدريسها في المرحلة الابتدائية.

ثالثًا: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١. معرفة أثر استراتيجية سبنر في التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

٢. معرفة أثر استراتيجية سبنر في تنمية مهارات التفاعل الجماعي نحو مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

رابعًا: فرضيات الباحث

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية سبنر، ومتوسط درجات للتلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية سبنر في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التفاعل الجماعي.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التفاعل الجماعي ببطاقة الملاحظة.

خامسًا: حدود البحث

١. **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية النهارية (للبنات فقط) التابعة لمديرية قسم تربية الهندية التابع لمديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة.

٢. **الحدود الزماني:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

٣. **الحدود البشرية:** عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي.

سادسًا: تحديد المصطلحات

١)**الأثر:** عرفه صبري (٢٠٠٢) بأنه القدرة على تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة، ويستخدم هذا المفهوم في مجالات التعليم والتعلم، ولا سيما في ما يتعلق بطرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته المختلفة (صبري، ٢٠٠٢ : ٤١٠).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: مقدار التغير الذي يمكن أن تحدثه استراتيجية سبنر في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي، إلى جانب دورها في تنمية مهارات التفاعل الجماعي لديهن ضمن مادة الاجتماعيات.

٢)**الاستراتيجية:** عرفها شاهين (٢٠١٠) بأنها فن توظيف الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة بأفضل صورة ممكنة، كما تعد أسلوبًا منظمًا لمعالجة مشكلة معينة أو تنفيذ مهمة محددة (شاهين، ٢٠١٠ : ٢٢)

أما التعريف الإجرائي للاستراتيجية فهو: مجموعة من الخطوات والإجراءات التدريسية المخطط لها مسبقًا، والتي تعتمدها المعلمة داخل الصف لتحقيق أهداف تعليمية محددة، من خلال توظيف الأنشطة والوسائل والأساليب التي تساعد على تنشيط دور التلميذات وزيادة تفاعلهن ومشاركتهن الإيجابية أثناء عملية التعلم.

٣)**استراتيجية سبنر:** عرفها الخالدي (٢٠٢٥) بأنها نموذج تعليمي حديث يسهم في تحويل الصف الدراسي من بيئة تعتمد التلقين إلى بيئة قائمة على البحث والتفكير، بحيث يتركز الاهتمام على كيفية التفكير لا على مجرد تلقي المعلومات، الأمر الذي يساعد الطلبة على مواجهة مواقف الحياة الواقعية بصورة أكثر فاعلية (الخالدي، ٢٠٢٥ : ١٠١٤٨). كما عرفها (أمبوسعيدي وآخرون، ٢٠١٨) بأنها استراتيجية تربوية تقوم على ربط التعلم باللعب، وبخاصة الألعاب المحببة للطلبة، إذ تعتمد على استخدام لعبة "سبنر" في تنفيذ الأنشطة التعليمية. ويتم ذلك من خلال وضع اللعبة على دائرة مقسمة تتضمن مجموعة من المهام أو الأسئلة، ثم تدويرها لاختيار المهمة التي ينفذها الطالب، ويمكن الإفادة منها في إثارة الدافعية أو في تنظيم الصف (أمبوسعيدي وآخرون، ٢٠١٨ : ٤١١). في حين عرفها (Bafadal et.al,2020) بأنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي توفر بيئة تعليمية ممتعة ومشوقة، لما تتضمنه من توظيف للألعاب والوسائل التعليمية داخل الموقف التعليمي. كما تسهم في تعزيز فهم الطلبة للمادة الدراسية، وتشجعهم على المشاركة والتفاعل بصورة أكبر، فضلًا عن دورها في جعل التعلم أكثر فائدة ومتعة (Bafadal et.al,2020: 3).

التعريف الإجرائي لاستراتيجية سبنر: بأنها مجموعة من الإجراءات التدريسية المنظمة التي تعتمدها الباحثة في تدريس مادة الاجتماعيات لتلميذات الصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال استخدام لعبة "سبنر" التعليمية داخل الصف بهدف تنمية الدافعية والتفاعل والمشاركة الإيجابية، عبر تنفيذ أنشطة ومهام تعليمية بصورة تعاونية تساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفاعل الجماعي.

٤)**التحصيل: عرفه (الحموي):** بأنه مقدار ما تستوعبه التلميذات من خبرات ومعارف في مادة دراسية معينة، ويقاس ذلك من خلال الدرجات التي يحصلن عليها في الاختبارات التحصيلية، أو من خلال قدرة المتعلم على التعبير عما تعلمه **(الحموي، ٢٠١٠: ١٣٦).**

التعريف الإجرائي للتحصيل: هو مقدار الدرجات التي تحصل عليها تلميذات الصف السادس الابتدائي في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة.

٥)**التنمية:** عرفها كل من **(زاير وسماء):** بأنها حالة من التطور والتقدم التي يحققها المتعلم نتيجة تعرضه لمتغيرات تعليمية فعالة **(زاير وسماء، ٢٠١٦ :١٥٣).**

التعريف الإجرائي للتنمية: هي عملية مستمرة تهدف إلى تطوير مهارات التلميذات وتنميتها، بما يساعدهن على تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتنمية قدراتهن المرتبطة بمهارات التفاعل الجماعي.

٦)**مهارات التفاعل الجماعي**

أ) المهارة: عرفها (زايد، ٢٠١٣) : بأنها نشاط عضوي وإرادي يرتبط باستخدام اليد أو اللسان أو العين أو الأذن **(زايد، ٢٠١٣ :٢٥)**

تعرف المهارة إجرائيًا: بأنها قدرة تلميذات الصف السادس الابتدائي على أداء سلوك معين بدرجة من السرعة والدقة والإتقان، ويقاس ذلك من خلال الدرجة التي تحصل عليها التلميذة في أداة قياس مهارات التفاعل الجماعي المعدة لهذا الغرض.

ب) التفاعل الجماعي : عرف التفاعل بأنه عملية تبادل للمعلومات والمعارف والمعاني بين الأفراد من خلال اللغة أو الإيماءات أو الحركات المختلفة، وتعد اللغة الوسيلة الأساسية التي يتم من خلالها التواصل مع الآخرين (الزهيري، ٢٠٠٤ : ٩).

كما عرف زهران (٢٠٠٠) التفاعل الجماعي بأنه العملية التي ترتبط من خلالها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض من الناحية العقلية والدافعية، إضافة إلى ارتباطهم بالحاجات والرغبات والغايات والمعارف المشتركة (زهران، ٢٠٠٠: ٢٤٩). أما بني جابر (٢٠٠٤) فقد أشار إلى أن التفاعل

الجماعي يمثل عملية متبادلة بين طرفين أو أكثر داخل موقف اجتماعي معين، بحيث يؤثر كل طرف في سلوك الطرف الآخر من خلال وسيط معين كاللغة أو الأعمال أو الأشياء، ويتم ذلك لتحقيق هدف أو غاية محددة (بني جابر، ٢٠٠٤: ١٣٣).

التعريف الإجرائي لمهارات التفاعل الجماعي: هي مجموعة السلوكيات والمهارات التي تمتلكها تلميذات الصف السادس الابتدائي والتي تظهر من خلال قدرتهن على التعاون والتواصل وتبادل الآراء والمشاركة الفاعلة أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية الجماعية في مادة الاجتماعيات، ويقاس ذلك من خلال الدرجة التي تحصل عليها التلميذة في الأداة التي أعدتها الباحثة لقياس مهارات التفاعل الجماعي.

٧) **مادة الاجتماعيات:** عرف المعموري (٢٠٢١) مادة الاجتماعيات بأنها المادة التي تتضمن المعلومات والحقائق والمفاهيم الاجتماعية، إلى جانب القيم والعادات والتقاليد والتراث الثقافي، وتهدف إلى تعزيز تفاعل المتعلم مع بيئته والمساهمة في معالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية (المعموري، ٢٠٢١: ٢٨٠).

وتعرف الباحثة مادة الاجتماعيات إجرائيًا: بأنها الجزء المقرر من المنهاج الدراسي للصف السادس الابتدائي، والذي يضم مادتي الجغرافية والوطنية، وقد اعتمدته الباحثة في أثناء تدريس التلميذات.

٨) **المرحلة الابتدائية:** عرفت وزارة التربية العراقية (١٩٨٧) المرحلة الابتدائية بأنها المرحلة الأولى من مراحل النظام التعليمي في العراق، وتهدف إلى تنمية شخصية الطفل في الجوانب الفكرية والجسمية بعد إكماله السادسة من العمر، وتمتد الدراسة فيها لمدة ست سنوات (وزارة التربية العراقية، ١٩٨٧: ٢٥٤).

٩) **الصف السادس الابتدائي:** يعد الصف السادس الابتدائي الصف الأخير في المرحلة الابتدائية التي تتكون من ستة صفوف، ومن خلاله ينتقل التلميذ إلى المرحلة المتوسطة بعد إتمامه الدراسة بنجاح (وزارة التربية العراقية، ١٩٨٧: ٧٢)

المبحث الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

جوانب نظرية

أولًا: النظرية البنائية

يرى أنصار النظرية البنائية أن التعلم عملية عقلية يبني فيها المتعلم معرفته بنفسه، من خلال ربط المعلومات الجديدة بخبراته ومعارفه السابقة، فالتلاميذ لا يكتسبون المعرفة بصورة تلقينيه، بل يتعلمون بصورة أفضل عندما يشاركون بفاعلية في بناء فهمهم الخاص. كما يتأثر التعلم وفق هذا الاتجاه بالسياق المحيط بالمتعلم، إضافة إلى معتقداته واتجاهاته وخبراته السابقة، لذلك يشجَع التلاميذ على ابتكار الحلول وفحص أفكارهم وتحليلها باستمرار، لأنهم ينطلقون أساسًا مما يمتلكونه من معرفة سابقة (زيتون، ٢٠٠٧ : ٣٠). وفي ضوء ذلك تعد النظرية البنائية فلسفة تربوية تركز على أن المتعلم هو المسؤول عن تكوين معارفه، سواء بصورة فردية أم من خلال التفاعل مع الآخرين، فالمعرفة لا تنقل جاهزة من المعلم إلى المتعلم، وإنما تبنى تدريجيًا اعتمادًا على الخبرات السابقة والتجارب الجديدة، ولهذا تهتم البنائية بالعمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم أثناء تعرضه للمواقف التعليمية، مثل قدرته على الفهم، ودافعيته، ومدى تقبله للتعلم، وكيفية معالجته للمعلومات، ومن هنا يصبح دور المعلم متمثلًا في تهيئة بيئة تعليمية تساعد المتعلم على بناء معرفته بنفسه (العدوان وداود، ٢٠١٦ : ٣٤) ، وأشار جان بياجيه إلى أن المعرفة تتكون من أبنية عقلية منظمة داخليًا تعمل على تنظيم الخبرات والأحداث بصورة إيجابية، وأن النمو المعرفي يحدث نتيجة التغير المستمر في هذه الأبنية اعتمادًا على الخبرة والتفاعل مع البيئة (العويشق، ٢٠١٢: ٥) أما جيروم برونر فقد أكد أن التلاميذ يختلفون في تمثيلاتهم المعرفية تبعًا لاختلاف البيئات التي يعيشون فيها، إذ تؤدي العوامل البيئية دورًا رئيسًا في تشكيل هذه التمثيلات، فبعض التلاميذ يطورون تمثيلات عملية وحركية، في حين يظل آخرون عند مستوى التمثيلات الإيقونية (العلوان، ٢٠٠٩ : ١٣٨) بينما يرى أوزبل أن التعلم ذي المعنى يتحقق عندما ترتبط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم المخزونة مسبقًا في ذهن المتعلم، بعيدًا عن الحفظ الآلي الخالي من الفهم (العدوان وداود، ٢٠١٦: ٣٩).

١) دور المعلم من وجهة نظر البنائين

يؤكد البنائيون أن دور المعلم في التعلم البنائي يتحدد من خلال الآتي:

أ) ينظم بيئة التعلم موفرا جواً من الانفتاح الذهني، ويكون في الوقت نفسه مصدراً احتياطياً للمعلومات.

ب)يناقش ويشارك المتعلمين في المعرفة ولا يكون ناقلا لها.

ج) مشجعا للعمل التعاوني.

د) يعرض المشكلات والتساؤلات للمتعلمين.

هـ) يستعمل ويشجع على استعمال التكنلوجيا في التعلم.

و) يتقبل الآراء والمعلومات والمفاهيم الجديدة للمتعلمين ويشجعهم على ذلك حتى قبل ربطها بالمعلومات والمفاهيم السابقة .

ز) يطور من استجابات المتعلمين الأولية.

ح) يشرك المتعلمين في الإدارة التعليمية والتقويمية .

ط) ينوع في استعمال أساليب وأدوات التقويم لتنسجم مع الممارسات التدريسية (الموسوي، ٢٠١٥، ٦٧).

٢) دور المتعلم في التعليم البنائي:

يتلخص دور المتعلم في التعلم البنائي بثلاثة أدوار وهي:

أ) المتعلم النشط: يقوم التعلم البنائي على النشاط والمشاركة الفاعلة، لذلك يشارك المتعلم في المناقشة، وطرح الأسئلة، والحوار، والاستقصاء، والبحث، والملاحظة، والتنبؤ، كما يستمع إلى آراء الآخرين ويتفاعل معها. ويبتعد هذا الدور عن الأساليب التقليدية القائمة على التلقين والروتين.

ب) المتعلم الاجتماعي: تبنى المعرفة في البيئة البنائية من خلال التفاعل الاجتماعي والتعاون مع الآخرين، لذلك يتعلم المتعلم عبر المناقشة والحوار وتبادل الأفكار مع زملائه، دون أن يعني ذلك إلغاء فرديته أو استقلاليته في التعلم.

ج) المتعلم المبدع: لا يقتصر دور المتعلم على الفهم فقط، بل يمتد إلى الإبداع والابتكار، إذ يسعى إلى إنتاج المعرفة وتطويرها بنفسه. ولهذا أكد بياجيه أن الفهم الحقيقي يرتبط بالإبداع والاختراع، لأن المتعلم البنائي يحتاج إلى اكتشاف المعرفة وبنائها بصورة ذاتية (زيتون، ٢٠٠٧: ٥٧).

٣) مبادئ وافتراضات النظرية البنائية :

ترتكز النظرية البنائية على عدد من المبادئ الأساسية وهي كالآتي :

أ) تعد المعرفة السابقة للمتعلم نقطة الانطلاق الأساسية في عملية التعلم، إذ يبني المتعلم معارفه الجديدة اعتمادًا على خبراته السابقة.

ب) يبني المتعلم معنى ما يتعلمه بنفسه من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة وربطه بين الخبرات الجديدة والبنية المعرفية الموجودة لديه.

ج) لا يتحقق التعلم الحقيقي إلا إذا حدث تغيير في البناء المعرفي للمتعلم، إذ يعيد تنظيم أفكاره وخبراته عند مواجهة معلومات جديدة.

د) يكون التعلم أكثر فاعلية عندما يواجه المتعلم مشكلات أو مواقف حقيقية مرتبطة بواقعه.

هـ) لا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الآخرين، بل من خلال التفاعل الاجتماعي والتفاوض وتبادل الآراء.

و) المتعلم لا يستقبل المعرفة بصورة سلبية، وإنما يشارك بصورة نشطة وفاعلة في بنائها من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة (عطية,٢٠١٥: ٢٥٤).

٤) افتراضات النظرية البنائية.

تقوم النظرية البنائية على عدد من الافتراضات المرتبطة بطبيعة التعلم، من أهمها:

أ) عملية غرضية التوجه : يرى البنائيون أن التعلم عملية موجهة نحو هدف، إذ يسعى المتعلم من خلالها إلى تحقيق غايات محددة تساعده على حل المشكلات التي يواجهها.

ب) عملية بنائية : تتشكل المعرفة من خلال بناء تراكيب معرفية جديدة وربطها بالتراكيب السابقة الموجودة لدى المتعلم.

ج) التعلم عملية نشطة : يتطلب التعلم نشاطًا عقليًا من المتعلم، إذ يبذل جهدًا في اكتشاف المعرفة بنفسه، ويضع الفروض، ويختبرها، ويحاول الوصول إلى الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه (الموسوي، ٢٠١٥: ٥٧؛ زيتون، ٢٠٠٧: ٥٧).

ثانيًا: التعلم النشط

١) مفهوم التعلم النشط

يعد التعلم النشط فلسفة تربوية تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، إذ يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم في أثناء التعلم. ومن خلال هذا الأسلوب يشارك المتعلم في البحث والاستقصاء مستخدمًا مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية، مثل الملاحظة، وطرح الفروض، والقياس، وتحليل البيانات، والاستنتاج، بهدف الوصول إلى المعرفة بنفسه تحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه (بدير، ٢٠٠٨ : ٣٥).

٢) أهداف التعلم النشط

يسعى التعلم النشط إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية، من أبرزها:

أ) تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين.

ب)تشجيع القراءة الناقدة والتحليل الواعي للمعلومات.

ج) تنويع الأنشطة التعليمية بما يتلاءم مع حاجات المتعلمين وقدراتهم.

د) تعزيز الثقة بالنفس وتشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة وحل المشكلات.

هـ) تنمية القدرة على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها، وتشجيع الإبداع.

و) التركيز على الفهم العميق للمعرفة بدلًا من الحفظ الآلي.

ز) تنمية مهارات التواصل والتفاعل والتعاون مع الآخرين.

ح) تطوير مهارات العمل الإبداعي لدى المتعلمين (جودت وآخرون، ٢٠٠٨: ٣٣).

٣) أهمية التعلم النشط

يرى عطية (٢٠١٦) أن أهمية التعلم النشط تتحدد في النقاط التالية:

أ) يزيد من اندماج المتعلمين ومشاركتهم الفاعلة في أثناء الدرس.

ب)يجعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقًا للمتعلمين.

ج) ينمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وبينهم وبين المعلم.

د) يعزز الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي بحرية.

هـ) يسهم في تنمية الدافعية والرغبة في التعلم.

و) يساعد المتعلمين على اكتساب الاتجاهات والقيم الإيجابية.

ز) يحقق تفاعلًا إيجابيًا وتعاونًا مستمرًا بين المتعلمين.

ح) ينمي مهارات التفكير والتحليل وحل المشكلات.

ط) يساعد على ترسيخ المعلومات وفهمها بصورة أعمق بدلًا من الحفظ فقط.

ي)يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تنوع الأنشطة التعليمية.

ك) ينمي مهارات التواصل والعمل الجماعي لدى المتعلمين.

ل) يجعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلًا من اعتماده على التلقين(عطية، ٢٠١٦ : ٢٤٦).

٤) دور المتعلم في التعلم النشط

يمكن ذكر أهم ما يقوم به المتعلم خلال التعلم النشط فيما يلي

أ) يشارك في تحديد أهداف التعلم .

ب)يشارك في تحديد الموضوعات والمشكلات المرتبطة بالتعلم .

ج) يبحث عن المصادر المتاحة للحصول على المعرفة.

د) يعمل بفعالية كفرد مستقل، و كفرد في مجموعة.

هـ) يتفاعل بفعالية من المواقف والخبرات التعليمية .

و) يناقش ويحاور، ويعرض أفكاره، ويتواصل مع معلمه وزملائه .

ز) يمارس مهارات التفكير العليا في البحث عن المعلومات المتعلقة بالمهام الموكلة إليه.

ح) يشارك في عمليات البحث والاستنتاج والتفسير وتقويم الحلول للمشكلات موضوع البحث (الشربيني وعفت، ٢٠١١: ٦٢).

ثالثًا: استراتيجية سبنر Strategy Spinner

١) بدايات ظهور الاستراتيجية

ترجع البدايات الأولى للعبة سبنر إلى السيدة كاثرين هيتغر عام ١٩٥٧، إلا أن انتشارها الواسع كان خلال ثمانينيات القرن الماضي، عندما صممتها بهدف تسلية ابنتها الصغيرة سارة التي كانت تبلغ من العمر سبع سنوات. وفي البداية صنعت اللعبة من الورق لإشغال الطفلة وتهدئتها، ثم تطورت الفكرة لاحقًا إلى محاولة تصنيعها وبيعها، لكنها لم تتمكن من الحصول على براءة اختراع بسبب عدم توفر التكاليف المالية اللازمة لذلك (mesquite,2918 : 3)، وتعرف لعبة سبنر بأنها أداة صغيرة تشبه العجلة، تتكون غالبًا من محور مركزي وثلاثة أذرع أو أكثر تدور

حوله. ويتم تحريكها باستخدام الأصابع لتستمر بالدوران مدة معينة، وقد صممت أساسًا للمساعدة على تخفيف التوتر وتحسين التركيز، لذلك شاع استخدامها لدى الأطفال والأشخاص الذين يعانون من التشتت أو القلق (maclsaac, 2017 : 385)، أما في المجال التربوي، فقد تم توظيف لعبة سبنر بوصفها استراتيجية تعليمية تعتمد على التعلم باللعب. وتقوم فكرتها على وضع السبنر فوق دائرة مقسمة إلى أجزاء، يحتوي كل جزء منها على سؤال أو مهمة معينة، ثم يحرَك السبنر ليقف عند مهمة محددة يقوم المتعلم بتنفيذها. ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية في إثارة الدافعية، أو ضبط الصف، أو التقويم البنائي أثناء الدرس، كما تسهم في جعل التعلم أكثر متعة وتشويقًا من خلال ربطه بالألعاب المحببة لدى التلاميذ (أمبوسعيدي وآخرون، ٢٠١٨ : ٤١).

٢) أهمية استراتيجية سبنر

تتمتع استراتيجية سبنر بعدد من المميزات التي تجعلها من الأساليب التعليمية الجاذبة والفعالة، ومن أبرز هذه المميزات:

أ) تضيف جوًا من المتعة والتشويق داخل الصف بسبب عنصر المنافسة بين المتعلمين.

ب)تساعد على تطبيق المهارات المكتسبة بصورة أسهل في الحياة اليومية مقارنة بالأساليب التقليدية.

ج) تسهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية يشعر فيها التلاميذ بأهمية مشاركتهم وآرائهم.

د) تمتاز بالمرونة وإمكانية توظيفها في مواقف تعليمية متعددة.

هـ) سهلة التصميم ولا تحتاج إلى تكلفة مادية كبيرة أو خبرة متخصصة لصناعتها.

و) تساعد على جذب الانتباه وزيادة الدافعية نحو التعلم.

ز) تجعل المتعلمين أكثر اندماجًا ومشاركة في أثناء الدرس (sadiman, 2014: 78-80).

٣) أهداف استراتيجية سبنر

تهدف استراتيجية سبنر إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية والتربوية، من أهمها:

أ) تنظيم نشاط المتعلم بطريقة تساعده على الاحتفاظ بالمعلومات السابقة.

ب)جذب انتباه التلاميذ نحو موضوع الدرس.

ج) تنمية النشاط العقلي ومهارات التفكير وحل المشكلات.

د) المساعدة على تنمية الذاكرة والإدراك والتخيل.

هـ) تعزيز التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ.

و) تقوية شعور التلاميذ بالانتماء إلى الجماعة.

ز) زيادة اندماج المتعلم في الموقف التعليمي.

ح) تنمية الثقة بالنفس والاعتماد عليها.

ط) تعويد المتعلمين على احترام القوانين والالتزام بالتعليمات (محسن، ٢٠٢٥ : ٤٥-٤٦).

٤) دور المعلم في استراتيجية سبنر

يمكن ذكر أهم ما يقوم به المعلم خلال تطبيق استراتيجية سبنر فيما يلي:

أ) يوجه المتعلمين إلى استخدام مهارات المقارنة والاستنتاج بدلًا من الحفظ المباشر.

ب)يساعد التلاميذ على تكوين آراء واضحة ومقنعة من خلال التفكير والتحليل.

ج) يدرك أن الوسائل التعليمية وسيلة لبناء الأفكار وليست غاية بحد ذاتها.

د) يؤدي دور الموجه والمستشار والمراقب بدلًا من كونه ناقلًا للمعلومات فقط.

هـ) ينظم النشاط التعليمي ويشرف على سير تطبيق الاستراتيجية داخل الصف.

و) يوفر بيئة تعليمية مشجعة على التفاعل والمشاركة.

ز) يستخدم أساليب تقويم متنوعة تتناسب مع طبيعة استراتيجية سبنر.

ح) يشجع التلاميذ على المشاركة الفاعلة والتعاون أثناء النشاط (محسن، ٢٠٢٥ :٤٣)

٥) دور المتعلم في استراتيجية سبنر

يمكن ذكر أهم ما يقوم به المتعلم خلال استراتيجية سبنر فيما يلي:

أ) **التفاعل والمشاركة** : يشجع المتعلم على التفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال المناقشات وطرح الأسئلة مما يعزز فهمه.

ب) **التفكير النقدي:** يطلب من المتعلمين تحليل المعلومات وتقييمها مما يساعد على تطوير مهارات التفكير النقدي.

ج) **التعاون:** يعمل المتعلم مع زملائه في مجموعات مما يعزز من روح التعاون والعمل الجماعي.

د) **تحمل المسؤولية:** يتعلم المتعلم أن يكون مسؤولاً عن تعلمه من خلال اتخاذ قرارات بشأنه كيفية التفاعل مع المواد التعليمية (عبيد، ٢٠٢٥ : ٦٨٣-٦٨٤).

٦) خطوات استراتيجية سبنر

حدد أمبوسعيدي وآخرون (٢٠١٨: ٤١١) مجموعة من الخطوات الأساسية لتطبيق استراتيجية سبنر داخل الصف، ويمكن توضيحها كما يأتي:

أ) يعد المعلم لوحة دائرية مقسمة إلى عدة أجزاء، ويكتب داخل كل جزء سؤالًا أو مهمة محددة، مثل: (من؟ متى؟ أين؟ كيف؟ لماذا؟ ماذا؟).

ب) يثبت المعلم مؤشرًا على أحد أذرع لعبة السبنر، أو يميز أحد الأذرع بعلامة معينة لتحديد اتجاه الاختيار.

ج) يضع المعلم السبنر فوق اللوحة الدائرية، ثم يطلب من أحد التلاميذ تدويره بقوة.

د) ينتظر التلاميذ حتى يتوقف المؤشر عند أحد الأقسام الموجودة على اللوحة.

هـ) يجيب التلميذ عن السؤال أو ينفذ المهمة التي يشير إليها المؤشر.

و) يكرر النشاط مع عدد من التلاميذ حتى يتم تناول جميع الأسئلة أو تحقيق أهداف الدرس.

٧) مثال تطبيقي على فكرة استراتيجية سبنر في مادة الاجتماعيات

- الصف: السادس الابتدائي
- موضوع الدراس: محافظة نينوى
- خطوات التنفيذ

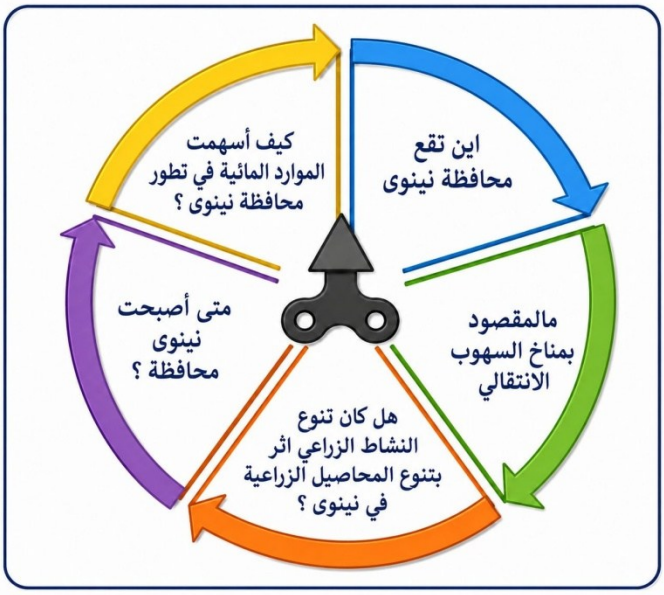
أ) بعد الانتهاء من شرح الدرس، يطلب المعلم من أحد التلاميذ الخروج لتحريك السبنر.

ب) يقوم التلميذ بتدوير السبنر حتى يتوقف عند أحد الأسئلة الموجودة على اللوحة.

ج) يقرأ التلميذ السؤال الذي توقف عنده المؤشر ثم يجيب عنه.

د) يكرر المعلم النشاط مع تلاميذ آخرين حتى تتم الإجابة عن بقية الأسئلة.

هـ) وتساعد هذه الطريقة على زيادة تفاعل التلاميذ مع الدرس، كما تجعل عملية التقويم أكثر تشويقًا ومتعة، فضلًا عن دورها في تعزيز المشاركة والانتباه داخل الصف. وكما موضح في الشكل الآتي



شكل (١) يوضح دائرة استراتيجية سبنر (أمبوسعيدي، ٢٠١٨ : ٤١١)

رابعًا: التحصيل الدراسي

١) أهمية التحصيل الدراسي

أ) يمثل معيارًا لقياس مستوى تعلم المتعلم ومدى تحقيق الأهداف التعليمية.

ب) يساعد في تقويم كفاءة العملية التعليمية وفاعلية المناهج وطرائق التدريس.

ج)يسهم في الكشف عن الفروق الفردية بين المتعلمين في القدرات والإنجاز الأكاديمي.

د) يعد مؤشرًا على مدى اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات والخبرات التعليمية.

هـ)يساعد في اتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بالتطوير والمتابعة والتقويم.

و) يرتبط بإعداد المتعلم للمراحل التعليمية اللاحقة والحياة المهنية مستقبلًا (أكرم، ٢٠٠٢: ٦٧).

٢) أنواع التحصيل الدراسي

أ) **التحصيل الدراسي الجيد:** يتمثل في قدرة المتعلم على تحقيق مستويات مرتفعة من الفهم والاستيعاب والإنجاز الأكاديمي.

ب)التحصيل الدراسي المتوسط: يشير إلى وصول المتعلم إلى مستوى مقبول من الأداء الدراسي دون بلوغ مستوى التميز.

ج)التحصيل الدراسي الضعيف: في انخفاض مستوى الإنجاز الدراسي وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة (زلوف، ٢٠١٤ : ٤).

٣) مبادئ التحصيل الدراسي:

أ) **الدافعية:** تعد القوة الداخلية التي تدفع المتعلم إلى التعلم والاستمرار في تحقيق الأهداف التعليمية.

ب)الواقعية: تقوم على ربط الخبرات التعليمية بحياة المتعلم وبيئته لزيادة الفهم والاستيعاب.

ج)الطريقة الكلية والجزئية: تعني تنظيم المحتوى التعليمي وتقديمه بصورة كلية أو مجزأة بحسب طبيعة المادة وقدرات المتعلم.

د) الإرشاد والتوجيه: يساعدان المتعلم على مواجهة المشكلات الدراسية وتنظيم عملية التعلم بصورة صحيحة.

هـ)الحداثة: تعني الاستفادة من الأساليب التربوية والتقنيات الحديثة في تطوير التعلم وتحسين التحصيل الدراسي.

و) الثواب والعقاب: يستخدمان لتعزيز السلوك الإيجابي وتقليل السلوك غير المرغوب فيه داخل البيئة التعليمية (مراح، ٢٠٢٣: ١٠١-١٠٢).

٤) عوامل المؤثرة في التحصيل

أ) **الذكاء:** يؤثر مستوى القدرات العقلية في سرعة الفهم والاستيعاب والتحصيل الدراسي.

ب)الدافعية للتعلم: تسهم في زيادة رغبة المتعلم في التعلم والمثابرة على الإنجاز.

ج)مفهوم الذات: يؤثر إدراك المتعلم لقدراته في ثقته بنفسه وأدائه الأكاديمي.

د) الضبط الذاتي: يساعد المتعلم على تنظيم وقته وسلوكه لتحقيق أهدافه الدراسية.

هـ)التفاعل الجماعي: يعزز التعاون وتبادل الخبرات والمشاركة الفاعلة داخل الصف.

و) البيئة التعليمية: تؤثر جودة التدريس والوسائل التعليمية في مستوى التحصيل.

ز) البيئة الأسرية: يسهم الدعم الأسري والمتابعة في تحسين أداء المتعلم الدراسي (زاير وسماء، ٢٠١١: ١٥٠).

خامسًا: مهارات التفاعل الجماعي

١) النظريات المفسرة للتفاعل الجماعي

أ) **النظرية السلوكية:** يرى أصحاب النظرية السلوكية أن الإنسان يميل بطبيعته إلى تكرار السلوك الذي يحقق له هدفًا أو يشبع حاجة معينة، خاصة إذا كان هذا السلوك مدعومًا بالتعزيز. لذلك يعد التعزيز عنصرًا أساسيًا في تنشيط التفاعل الجماعي وبناء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد. كما يفسر السلوكيون التفاعل الجماعي بأنه مجموعة من الاستجابات المتبادلة بين الأفراد داخل البيئة الاجتماعية، إذ يؤثر سلوك الفرد في سلوك الآخرين ويستدعي استجابات مقابلة منهم (ولي ومحمد، ٢٠٠٤: ٢٢٨)

ب)نظرية التفاعل الرمزي: تؤكد نظرية التفاعل الرمزي أن شخصية الفرد وسلوكه يتأثران بالبيئة الاجتماعية المحيطة به، إذ يكتسب الإنسان معاني السلوك من خلال تفاعله المستمر مع الأسرة والمدرسة والأصدقاء، فالطفل يتعلم أساليب الحوار والتعاون واحترام الآخرين من خلال ملاحظته لسلوك من حوله والتفاعل معهم بصورة مستمرة. كما ترى هذه النظرية أن التواصل يمثل أساس الحياة الاجتماعية، وأن نجاح العلاقات بين الأفراد يعتمد على قدرتهم على فهم الرموز والمعاني المشتركة بينهم، لذلك يعد الحوار والاستماع والتعبير عن المشاعر من العناصر الأساسية في بناء العلاقات الجماعية الناجحة. وتظهر أهمية هذه النظرية في المجال التربوي من خلال اهتمامها بتنمية مهارات التواصل والتفاعل الإيجابي بين

التلاميذ، فضلًا عن دورها في تعزيز التعاون والاحترام المتبادل وتقليل المشكلات الاجتماعية مثل العزلة وسوء التفاهم (نخبة من المؤلفين، ٢٠١٧ : ٤٠٦).

٢) أنواع مهارات التفاعل الجماعي

أ) مهارة التواصل والحوار: تعد مهارة التواصل من أهم المهارات التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية، إذ يعتمد نجاحه في التعامل مع الآخرين على قدرته في التواصل الفعال. ويتطلب ذلك تدريبًا وممارسة مستمرة بسبب اختلاف طبائع الناس وخصائصهم. كما تعد هذه المهارة أساسًا مهمًا في التفاعل الجماعي، لأنها تساعد على تبادل الأفكار والمعلومات والآراء بصورة واضحة ومنظمة. (الميلبي، ٢٠٢٦ : ٧٩٧)، ويؤدي التواصل دورًا كبيرًا في تحقيق التوافق الاجتماعي وتعزيز أشكال التفاعل الإيجابي مثل التعاون والتفاهم، فضلًا عن دوره في تعديل السلوك وتنمية العلاقات الإنسانية. أما الحوار، فيعد وسيلة مهمة للتعبير عن الحاجات والرغبات والمشاعر، كما يسهم في تنمية التفكير والإبداع وتعزيز التواصل مع الآخرين (الحربي، ٢٠٢١: ٤٤١).

ب)مهارة التعاون والمشاركة: تعد مهارتا التعاون والمشاركة من المهارات الأساسية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، لما لهما من دور مهم في بناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين التلاميذ أنفسهم وبينهم وبين المعلم. كما تسهمان في تعزيز روح العمل الجماعي وتحمل المسؤولية المشتركة (الدوسري والرويثي، ٢٠٢٤ : ٨٥).

ج)مهارة القياد والتأثير: تساعد مهارة القيادة والتأثير التلاميذ على تنمية التفكير والإبداع والقدرة على إدارة المواقف المختلفة. كما تسهم في تطوير مهارات حل المشكلات والتكيف مع التغيرات وتشجيع الآخرين على العمل المشترك. وتتمثل القيادة في قدرة الفرد على توظيف الإبداع لتحقيق الأهداف من خلال إنتاج أفكار جديدة وتحليل المشكلات وتقديم حلول فعالة لها، إضافة إلى القدرة على التواصل مع الآخرين والتأثير فيهم بصورة إيجابية (أحمد وآخرون، ٢٠٢٥: ٢٠٤).

د) مهارة احترام الآخرين وتقبل الاختلاف: تعد هذه المهارة من المهارات الاجتماعية المهمة التي تساعد التلاميذ على بناء علاقات إيجابية داخل المدرسة وخارجها. فمن خلالها يتعلم التلميذ احترام الآخرين وتقبل اختلاف آرائهم وأفكارهم وقدراتهم، مع إدراك أن الاختلاف أمر طبيعي يجب التعامل معه بتسامح واحترام. كما تسهم هذه المهارة في نشر المحبة وتقليل المشكلات والخلافات بين التلاميذ (خيرت، ٢٠١٦ : ٤٧).

هـ)مهارة حل المشكلات الجماعية: تمثل مهارة حل المشكلات الجماعية إحدى المهارات المهمة التي تساعد التلاميذ على تنمية التفكير العلمي واكتساب الثقة بالنفس عند مواجهة المشكلات المختلفة، كما تسهم في إثارة حب الاستطلاع والرغبة في البحث عن المعرفة الصحيحة، فضلًا عن تدريب التلاميذ على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣: ٤).

و) مهارة تحمل المسؤولية والالتزام: تعد مهارة تحمل المسؤولية والالتزام من المهارات الحياتية الأساسية التي تساعد على تنمية الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية في الحياة الشخصية والاجتماعية والتعليمية. كما تسهم في بناء الدافعية الذاتية لدى المتعلم وتعزيز التزامه بالواجبات والمهام الموكلة إليه (أحمد، ٢٠٢١ : ٢٤٦).

٣) أهمية مهارات التفاعل الجماعي

أ) تساعد على بناء علاقات إيجابية وتعزيز الثقة بين الأفراد.

ب) تسهم في تحسين مهارات التواصل والتعبير عن الأفكار بوضوح.

ج)تزيد من الإنتاجية من خلال التعاون والعمل الجماعي الفعال.

د) تساعد على تنمية مهارات القيادة والتأثير في الآخرين.

هـ)تسهم في حل المشكلات بصورة أسرع وأكثر فاعلية.

و) تعزز الإبداع من خلال تبادل الأفكار والخبرات المختلفة.

ز) تدعم النجاح الأكاديمي والمهني من خلال تحسين العمل الجماعي.

ح)تساعد على تحقيق الاستقرار النفسي والشعور بالانتماء.

ط)تقلل من الخلافات وسوء الفهم بين الأفراد.

ي)تسهم في بناء علاقات اجتماعية ومهنية ناجحة.

ك)تعزز الثقة بالنفس والشعور بالقيمة الاجتماعية.

ل) تساعد على إعداد التلاميذ للحياة الاجتماعية المستقبلية (سهيل و حسن، ٢٠٢٥ : ٢٧٧-٢٧٨).

٤) أهداف مهارات التفاعل الجماعي

تهدف مهارات التفاعل الجماعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والاجتماعية المهمة لدى التلاميذ، ومن أبرزها:

أ) تنمية قدرة التلاميذ على التواصل مع الآخرين باستخدام أساليب الحوار والاستماع والتعبير عن الرأي بطريقة مهذبة.

ب) تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي من خلال المشاركة في الأنشطة والمهام المشتركة.

ج) تنمية الثقة بالنفس عبر تشجيع التلاميذ على المشاركة وإبداء آرائهم أمام زملائهم.

د) تعويد التلاميذ على احترام الآخرين وتقبل الاختلاف في الآراء والأفكار والمشاعر.

هـ) تنمية مهارات حل المشكلات والخلافات باستخدام الحوار والتفاهم بدلًا من العنف أو الخصام.

و) غرس قيم الانتماء والمشاركة الاجتماعية وبناء علاقات إيجابية داخل المدرسة والمجتمع.

ز) إعداد التلاميذ للحياة الاجتماعية المستقبلية من خلال اكتساب مهارات التعامل مع الجماعات المختلفة.

ح) تنمية روح القيادة وتحمل المسؤولية عبر إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة في الأنشطة الجماعية وقيادتها.

ط) تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للتلميذ بما يساعده على الشعور بالأمان والراحة داخل البيئة المدرسية (جابر، ٢٠٠٤: ١٣٤).

٥) دور المعلم في تنمية مهارات التفاعل الجماعي

يلعب المعلم دورًا مهمًا في تنمية مهارات التفاعل الجماعي لدى التلاميذ، وذلك من خلال توجيههم نحو التواصل الإيجابي والعمل التعاوني داخل الصف. ومن أبرز أدواره ما يأتي:

أ) تنظيم العمل الجماعي من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات مناسبة وتحديد المهام لكل فرد.

ب) تشجيع التلاميذ على التعاون وتبادل الأفكار والمساعدة المتبادلة.

ج) تنمية مهارات التواصل عبر تدريب التلاميذ على التعبير عن آرائهم والاستماع إلى الآخرين باحترام.

د) غرس قيم الاحترام والتسامح وتقبل وجهات النظر المختلفة.

هـ) التدخل لحل النزاعات والخلافات بين التلاميذ باستخدام أساليب الحوار والتفاهم.

و) تشجيع جميع التلاميذ على المشاركة الفاعلة وعدم اقتصار النشاط على فئة محددة.

ز) تقديم التغذية الراجعة وتوجيه التلاميذ لتحسين أساليب التعاون والتفاعل بينهم.

ح) توفير بيئة تعليمية آمنة وإيجابية تساعد على حرية التفاعل والمشاركة داخل الصف (شعبان، ٢٠٢١: ٨٧-١٠٠).

دراسات سابقة

أولًا: دراسات تناولت استراتيجية سبنر

دراسة الخالدي (٢٠٢٥) في العراق هدف إلى التعرف على أثر استراتيجية سبنر في اكتساب المفاهيم الأدبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف السادس الأدبي في مادة اللغة العربية، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي من خلال اختيار مجموعتين؛ مجموعة تجريبية درست باستراتيجية سبنر، وأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وبلغت عينة الدراسة (٦٦) طالبًا. ولقياس اكتساب المفاهيم الأدبية أعد الباحث اختبارًا مكونًا من (٤٥) فقرة، كما استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات إحصائيًا. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، مما يدل على فاعلية استراتيجية سبنر في تنمية اكتساب المفاهيم الأدبية والتفكير الناقد لدى الطلاب.

ثانيًا: دراسات تناولت مهارات التفاعل الجماعي

هدفت دراسة عبد الخالق وآخرون (٢٠٢٥) في العراق إلى التعرف على أثر استخدام النمذجة المعرفية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف السابع الأساس في مادة اللغة العربية. اعتمدت الدراسة التصميم التجريبي من خلال تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وبلغ عدد أفراد العينة (٣٠) طالبة. واستخدم الباحثون الاستبانة أداةً لجمع البيانات، كما استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعالجة النتائج إحصائيًا. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين في بعض جوانب التفاعل الاجتماعي، في حين كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في تنمية التفاعل الاجتماعي لكل مجال على حدة. كما بينت الدراسة أن استراتيجية النمذجة المعرفية كان لها أثر فعال وإيجابي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

١. **من حيث الهدف:** هدفت الدراسات السابقة إلى تنمية المفاهيم الأدبية أو التفاعل الاجتماعي أو التفكير الناقد، في حين تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استراتيجية سبنر في التحصيل وتنمية مهارات التفاعل الجماعي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

٢. **من حيث العينة والمرحلة الدراسية:** اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينات والمراحل الدراسية، إذ تناولت دراسة (الخالدي، ٢٠٢٥) طلبة الصف السادس الأدبين فيما تناولت دراسة (عبد الخالق وآخرون، ٢٠٢٥) طالبات الصف السابع الأساس، بينما تركز الدراسة الحالية على تلميذات الصف السادس الابتدائي، مما يمنحها خصوصية في المرحلة الابتدائية.

٣. **من حيث المادة العلمية:** تنوعت المواد الدراسية في الدراسات السابقة، حيث تناولت اللغة العربية والمفاهيم الأدبية، أما الدراسة الحالية فتختص بمادة الاجتماعيات، الأمر الذي يميزها في المجال التربوي والاجتماعي.

٤. **من الأدوات البحثية والوسائل الإحصائية:** اعتمدت الدراسات السابقة أدوات متعددة مثل الاختبارات التحصيلية والاستبانة، واستخدمت الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات، وكذلك تعتمد الدراسة الحالية أدوات تقيس التحصيل وبطاقة مهارات التفاعل الجماعي مع استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث.

٥. **من حيث النتائج:** اتفقت الدراسات السابقة في نتائجها على فاعلية الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية التفاعل الاجتماعي أو التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، في حين الدراسة الحالية بينت يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية سبنر، ومتوسط درجات التلميذات اللاتي درسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي. وكذلك يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلميذات المجموعة التجريبية الآتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية سبنر في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التفاعل الجماعي ببطاقة الملاحظة. وأيضًا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التفاعل الجماعي ببطاقة الملاحظة.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

١. الإفادة في تحديد مشكلة البحث وصياغة أهدافه بصورة علمية دقيقة.
٢. التعرف على الأطر النظرية والمفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة.
٣. اختيار المنهج والتصميم التجريبي الملائم للدراسة الحالية.
٤. الاستفادة من الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة عند إعداد أدوات البحث.
٥. الإفادة من الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وتفسير النتائج.
٦. التعرف على الإجراءات التطبيقية والصعوبات التي واجهت الباحثين السابقين.
٧. دعم نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.
٨. تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابق.

المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولًا: منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في إجراءات البحث، وذلك لملاءمة هدف البحث الحالي الذي يهدف إلى معرفة (أثر استراتيجية سبنر في تحصيل وتنمية مهارات التفاعل الجماعي في مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي) فالمنهج التجريبي هو الطريقة التي تقوم بها الباحثة بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخذ ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والتحكم بها (الجبوري، ٢٠١٣: ١٩٥)

ثانيًا: التصميم التجريبي: هو خطة العمل التي تعتمد عليه الباحثة من اجل اختبار صحة الفروض ودراسة أثر المتغير المستقل في المتغيرين التابعين للتأكد من مدى صحة معلومات معنية أو محاولة التوصل إلى التعميمات التي تحكم سلوك المتغير التابع (عطوي، ٢٠٠٤ : ١٩٥).

ولكي تكون نتائج البحث صحيحة اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذي المجموعتين والاختبارين القبلي والبعدي الملائم لظروف البحث الحالي وبين جدول (١) التصميم المستقبل في البحث

جدول (١) يوضح الضبط الجزئي المعتمد في البحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	التحصيل الدراسي بطاقة مهارات التفاعل الجماعي	استراتيجية سبنر	التحصيل ومهارات التفاعل الجماعي	اختبار التحصيل البعدي بطاقة ملاحظة التفاعل الجماعي البعدي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثًا: مجتمع البحث: حددت الباحثة مجتمع البحث الحالي من تلميذات الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية للبنات الصباحية في مركز قضاء الهندية في محافظة كربلاء للسنة الدراسة (٢٠٢٥-٢٠٢٦) ولأجل اختيار عينة المدارس زارت الباحث المديرية العامة للتربية قسم الهندية بموجب كتاب رسمي صادر من مديرية قسم تربية الهندية، فوجدت أن المديرية قسم تربية الهندية تضم (٩٠) مدرسة ابتدائية للبنات

رابعًا: عينة البحث: تتضمن اختيار عينة البحث الحالي على النحو الآتي:

١) **عينة المدارس:** يتطلق البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الابتدائية النهارية والصباحية للبنات في مركز قضاء الهندية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، وبطريقة السحب العشوائي البسيط تم اختيار مدرسة (آمنة بنت وهب الدولية الابتدائية ذات المعايير الدولية للبنات). لتمثل عينة البحث.

٢) **عينة التلميذات:** بعد أن حددت الباحثة مدرسة (آمنة بنت وهب الدولية الابتدائية ذات المعايير الدولية للبنات)، بالطريقة العشوائية التي سيتم تطبيق التجربة فيها، وكون الباحث من ضمن كادر المدرسة وجدت أن المدرسة تحتوي على شعبتين من الصف السادس الابتدائي وهي (أ و ب) واعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط لتحديد مجموعتي البحث، إذ تم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية والتي ستدرس تلميذاتها مادة الاجتماعيات وفق (استراتيجية سبنر) وقد بلغ عددهن (٢٠) تلميذة، واختيرت بالطريقة ذاتها شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية والتي بلغ عدد تلميذاتها (٢٠) تلميذة، وبذلك بلغ حجم العينة (٤٠) تلميذة وبعد استبعاد التلميذات الراسبات والتي بلغ عددهن (٣) تلميذات راسبات من عينة البحث من كلتا المجموعتين، والسبب في الاستبعاد هو لامتلاكهن معلومات وخبرة سابقة عن الموضوعات التي ستدرس أثناء التجربة، وهذا الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج أو السلامة الداخلية للتجربة وأبقتهن الباحثة داخل الصف حفاظًا على النظام المدرسي وعدم حرمانهن من الدروس.**جدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده**

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٢١	١	٢٠
الضابطة	ب	٢٢	٢	٢٠
المجموع		٤٣	٣	٤٠

خامسًا: تكافؤ مجموعتي البحث: قبل البدء في عمليات الحسابية للبحث حرصت الباحثة على تكافؤ المجموعتين إحصائيا في بعض المتغيرات وقد حصلت على معلومات هذه المتغيرات من استمارة المعلومات والبطاقة المدرسية للتلميذات وهي:

١) العمر الزمني محسوبات بالشهور

جدول (٣) تكافؤ المجموعتين لأعمار التلميذات محسوبًا بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	١٤٢,٨٠	٦,٢٧	٣٨	١,٦٠٧	٢,٠٢١	غير دالة
الضابطة	٢٠	١٣٩,٥٥	٦,٥١				

يلاحظ أن قيمة اختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي أعمار تلميذات المجموعتين كانت القيمة التائية المحسوبة (1,607) أقل من القيمة الجدولية (٢,٠٢١)، عند درجة حرية (٣٨)، وبذلك تكون عينة البحث متكافئة في متغير العمر الزمني.

٢) التحصيل الدراسي للوالدين(للآباء والأمهات)

أ) التحصيل الدراسي للآباء

جدول (٤) يوضح تكافؤ التحصيل الدراسي لآباء التلميذات

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب	متوسطة	إعدادية	دبلوم	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٥	٤	٢	٣	٦	٤	١,٥١١	٩,٤٩	غير دالة
الضابطة	٢٠	٦	٣	٣	١	٧				

يلاحظ من الجدول أعلاه، أن قيمة (كا٢) المحسوبة (١,٥١١) وهي أقل من قيمة (كا٢) الجدولية (٩,٤٩) عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٤)، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتين في التحصيل الدراسي للآباء.

ب) التحصيل الدراسي للأمهات

جدول (٥) يوضح تكافؤ التحصيل الدراسي لأمهات التلميذات

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب	متوسطة	إعدادية	دبلوم	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٢	٤	٢	٥	٧	٤	٣,٤٦٧	٩,٤٩	غير دالة
الضابطة	٢٠	٣	٦	٣	١	٧				

يلاحظ من الجدول أعلاه، أن قيمة (كا٢) المحسوبة (٣,٤٦٧) وهي أقل من قيمة (كا٢) الجدولية (٩,٤٩) عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٤)، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتين في التحصيل الدراسي للأمهات.

٣) درجات التلميذات في العام السابق لمادة الاجتماعيات

حصلت الباحثة على درجات التلميذات للصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) من إدارة المدرسة، ويلاحظ أن قيمة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت (٠,٤٥٥) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢١)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣٨)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي السابق.

جدول (٦) يوضح تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي السابق للصف الخامس الابتدائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٨٠,٥٥	٨,١٥	٣٨	٠,٤٥٥	٢,٠٢١	غير دالة
الضابطة	٢٠	٨١,٦٥	٧.١٠				

٤) درجات التلميذات في اختبار التحصيل القبلي

لغرض التحقق من تكافؤ عينة البحث فيما يمتلكن من معلومات تتصل بمادة الاجتماعيات التي سوف يدرسنها في أثناء التجربة أعدت الباحثة اختبار تحصيل قبلي لمعرفة المعلومات السابقة وتألف من (٢٠) فقرة اختبارية موزعين على أربعة اختيارات، وللتثبت من سلامة بناء الاختبار قبل تطبيق على عينة البحث تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية فأيدوا صلاحية فقرات مع إجراء تعديلات طفيفة على صياغة بعض منها. ويلاحظ أن قيمة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت (٠,٨١٢) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢١)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣٨)، وهذا يدل على أن مجموعتين عينة البحث متكافئ في التحصيل الدراسي البعدي

جدول (٧) يوضح تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة (٠,٠٥)

التجريبية	٢٠	٧٠,٤٠	٥,٣٠	٣٨	المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٢٠	٦٩,١٥	٤,٤٠		٠,٨١٢	٢,٠٢١	غير دالة

٥) اختبار الذكاء (رافن)

طبقته الباحثة قبل البد بالتجربة اختبار (جون رافن،١٩٣٦) للمصفوفات المتتابعة العادية المقنن على البيئة العراقية لقياس الذكاء، وقد تم الاعتماد عليه في كثير من الدراسيات وكون من أشهر الاختبارات المتحررة من العنصر اللغوي سواء كان لفظيًا أم على شكل صور ورسوم ويتكون هذا الاختبار من (٦٠) شكلًا موزعة على خمسة أقسام هي (أ – ب – ج – د – هـ) يضم كل قسم (١٢) شكلًا (ميخائيل، ٢٠١٥ : ٣٢١). وبعد تصحيح إجابات تلميذات عينة البحث، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٣٥)، وهي أقل من القيمة الجدولية (٢,٠٢١)، وعند درجة حرية (٣٨)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي عينة البحث بالذكاء وجدول الآتي يبين ذلك **جدول (٨) يوضح تكافؤ اختبار رافن لمجموعتين عينة البحث**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى (٠,٠٥) الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٢٩,٨٩	٨,١١	٣٨	٠,٩٣٥	٢,٠٢١	غير دالة
الضابطة	٢٠	٢٧,٧٥	٥,٥٠				

٦) درجات بطاقة ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي القبلي

طبقت الباحثة بطاقة ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي القبلي على تلميذات مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة، وبعد استخراج النتائج تبين أن قيمة اختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت (٠,٩٤٩) وهي أقل من القيمة الجدولية (٢,٠٢١)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٤)، وهذا يدل على أن مجموعتي عينة البحث متكافئ في بطاقة ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي القبلي.

جدول (٩) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في بطاقة ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى (٠,٠٥) الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٣٣,٩٠	٢,١٧	٣٨	٠,٩٤٩	٢,٠٢١	غير دالة
الضابطة	٢٠	٣٢,٢٥	٦,٩٨				

سادسًا: ضبط متغيرات الدخيلة على التجربة

لغرض الحفاظ على سلامة التجربة حاولت الباحث قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة المؤثرة في سير التجربة، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها:

١. **الفروق بين أفراد العينة:** تم تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، مع تجانس التلميذات في الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

٢. **الاندثار التجريبي:** لم تحدث حالات ترك أو انتقال مؤثرة خلال مدة التجربة، واقتصرت على بعض حالات الغياب الطبيعية وبنسب متقاربة بين المجموعتين.

٣. **الحوادث المصاحبة:** لم تتعرض التجربة لأي ظروف طارئة تعرقل سيرها، وتم تعويض أيام العطل بالتنسيق مع إدارة المدرسة.

٤. **العمليات المتعلقة بالنضج:** تم الحد من أثر النضج لتقارب أعمار تلميذات المجموعتين وخضوعهن لظروف متشابهة.

٥. **أداة القياس:** استخدمت أدوات القياس نفسها للمجموعتين، وهي اختبار التحصيل وبطاقة ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي.

٦. **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة للمجموعتين من يوم الاحد ٥ / ١٠ / ٢٠٢٥ الى الاثنين ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٥

٧. **أثر الإجراءات التجريبية:** تم ضبط الإجراءات من خلال توحيد بناية المدرسة، والمحافظة على سرية التجربة، وتوحيد المادة العلمية، والمعلمة، والوسائل التعليمية، فضلًا عن التوزيع المتكافئ للدروس بين مجموعتي البحث.

سابعًا: مستلزمات التجربة

١)تحديد المادة العلمية: قبل البدء بالتجربة حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها لتلميذات الصف السادس الابتدائية لمجموعتين التجريبية والضابطة، والتي تضمنت الوحدة الأولى من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

٢)صياغة الأهداف السلوكية: أعدت الباحثة (١٠٠) هدفًا سلوكًا اعتمادًا على الأهداف العامة المعدة من قبل وزارة التربية لمنهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للعام الدراسية (٢٠٢٥-٢٠٢٦) للصف السادس الابتدائي، ومحتوى موضوعات الاجتماعيات التي ستدرس في التجربة وموزعة على ثلاث مستويات في المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي (المعرفة، الفهم، التطبيق). ولمعرفة مدى ملائمة الأهداف السلوكية لمحتوى المادة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في طرائق تدريس مادة الاجتماعيات والقياس والتقويم، لبيان رأيهم في صحة صياغتها ومدى ملائمتها وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات البسيطة دون حذف أي هدف سلوكي، إذ اعتمدت الباحث نسبة (٨٥٪) لمعيار قبول الصياغة، وبهذا بلغ عدد الأهداف السلوكية بصورتها النهائية (١٠٠) هدفًا سلوكيًا.

٣)أعداد الخطط التدريسية: بعد تحديد المادة العلمية وصياغة الأهداف السلوكية، صمم الباحث خططًا تدريسية يومية بلغ عددها (٢٢) خطة تدريسية بواقع (١١) خطة للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية سبنر، و(١١) خطة للمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. كما عرض نموذجًا من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين لبيان مدى صلاحيتها، ثم أجرى التعديلات المطلوبة في ضوء الملاحظات التي قدموها.

ثامنًا: أداتا البحث: لتحقق أهداف البحث أعدت الباحث أداتين لأجراء البحث وهي كما يأتي:

١)الاختبار التحصيلي البعدي: قامت الباحثة بإجراءات الاختبار التحصيل البعدي وفق الآتي:

أ) تحديد الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل تلميذات مجموعتي البحث في مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي.

ب)تحديد مستويات الاختبار: في ضوء المادة العلمية وأهدافها السلوكية شمل الاختبار مستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق) وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي.

ج) تحديد نوع الفقرات: أعدت الباحث اختبارًا تحصيليًا صيغت فقراته بما ينسجم مع أهداف البحث مع مراعاة خصائص المجتمع الذي سيطبق عليه الاختبار، وبالتالي اعتمدت الباحثة اختبار الاختيار من متعدد، وتكون الاختبار من (٢٥) فقرة.

د) أعداد جدول المواصفات: في ضوء الأهداف السلوكية المذكورة مسبقًا، أعدت الباحث جدول مواصفات للاختبار حددت فيه العدد الكلي لفقرات الاختبار، ونسب تمثيل الأهداف السلوكية، فضلًا عن الوزن النسبي للمحتوى وفق عدد مفردات الوحدة الدراسية.

هـ)تعليمات الاختبار: تضمنت كتابة المعلومات الشخصية، والإجابة على ورقة الأسئلة، وعدم اختيار أكثر من بديل، مع تحديد زمن الاختبار وإعطاء مثال توضيحي.

و) تصحيح الاختبار: خصصت ٤ درجات للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة. فكانت الدرجة العليا (١٠٠) والدرجة الدنيا (صفر).

ز) صدق الاختبار: اعتمدت الباحثة عن نوعين من صدق الاختبار أولهما الصدق الظاهري ، إذ عرضت الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس العلوم الاجتماعية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن صلاحياتها وسلامة صياغتها، وقد حازت الفقرات على صفة الصدق لدى الخبراء بنسبة (٨٣٪) مع مجموعة من الملاحظات والتعديلات، لذا تميز الاختبار بالصدق الظاهري، والثاني صدق المحتوى للاختبار، إذ يتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال فحص فقرات الاختبار والتأكد من أن كل فقرة تقيس هدفًا سلوكيًا محددًا، وقد تحقق ذلك عن طريق إعداد الباحثة جدول المواصفات لضمان شمول الاختبار لمحتوى المادة الدراسية والأهداف المراد قياسها.

ح)صلاحية فقرات الاختبار: طبقت الباحثة اختبار تحصيلي بعدي على عينة استطلاعية وكان بمرحلتين:

- **المرحلة الأولى:** التجربة الاستطلاعية الأولى للاختبار: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية أولى بلغت (٥٠) تلميذا من تلميذات الصف السادس الابتدائي من المدارس الابتدائي التابعة لمديرية قسم تربية الهندية واختارت الباحثة بالطريقة العشوائية مدرسة (دار البيضاء الابتدائية للبنات) بهدف معرفة وضوح الفقرات والزمن اللازم للإجابة، وبلغ زمن الاختبار (٤٠) دقيقة.
- **المرحلة الثانية:** تجربة الاستطلاعية الثانية: أجرت الباحثة التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التحصيل البعدي، إذ طبعت الباحثة الاختبار على مدرسة (الخنساء الابتدائية للبنات) والبالغ عددهن (١٠٠) تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي، والهدف من إجراء هذا تحليل فقرات الاختبار إحصائيًا والمتمثلة في الآتي:

ط)معامل صعوبة الفقرة: حسب معامل الصعوبة لكل فقرة باستخدام المعادلات الحسابية الخاصة بذلك، وتراوحت معاملات الصعوبة بين (٠,٦ – ٠,٧٥) وهي معاملات مقبولة تشير إلى أن الفقرات ليست شديدة السهولة ولا شديدة الصعوبة.

ي)معامل التمييز: استخرجت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام معادلة التمييز، وقد تراوحت معاملات التمييز بين (٠,٣٠ – ٠,٧٩) وهي معاملات تمييزية جيدة.

ك)فاعلية البدائل الخاطئة: تم حساب فاعلية كل بديل خاطئ ولكل فقرة اختبارية من فقرات الاختبار باستعمال معادلة فاعلية البدائل وجد أنها قد جلبت أكبر عددًا من تلميذات مجموعتي البحث إذ تراوحت قيم البدائل الخاطئة (– ٠,٥ ، – ٠,٤٠) لذا أبقت الباحثة عليها من دون تغيير.

ل) ثبات الاختبار: استخرجت الباحثة الثبات بالطريقة الآتية:

- **التجزئة النصفية:** حسبت ثبات الاختبار باستخدام معادلة (سبيرمان – براون)، على درجات العينة الاستطلاعية في التحصيل الذي طبق في المدرسة السابقة، والتي بلغت (١٠٠) ورقة إجابة ثم جمعت الباحثة الفقرات الفردية لكل تلميذة على جهة والفقرات الزوجية على جهة أخرى فبلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠,٨١) ثم صحح بمعامل سبيرمان – براون فبلغ (٠,٨٩) وهذا يدل على أن الاختبار يتصف بثبات عالٍ.
- **معادلة كيودر رتشاردسون –٢٠:** تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كودر–ريتشاردسون (KR–20)، إذ بلغت قيمة معامل الثبات (٨٠٪)، وهي نسبة مرتفعة تدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار، الأمر الذي يعزز الثقة بالنتائج المتحصل عليها عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

م) الصورة النهائية للاختبار التحصيل البعدي : بعد أن تعرض الاختبار للإجراءات الإحصائية اللازمة أصبح جاهزًا للتطبيق بصورته النهائية إذ تكون من (٢٥) فقرة من نوع من الاختبار المتعدد ذي البدائل الأربعة، وقد تم تطبيق في الأحد الموافق (١٤ / ١٢/ ٢٠٢٥).

٢) بطاقة ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي

تعد استمارة بطاقة الملاحظة من أهم خطوات البحث التجريبي، وذلك لأنها تساعد في تشخيص جوانب القوة والضعف في التعاون والمشاركة بين التلميذات، ونظرًا لعدم وجود بطاقة ملاحظة خاصة بالصف السادس الابتدائية في مادة الاجتماعيات قامت الباحثة ببناء بطاقة خاصة بالبحث، ولإعداد البطاقة أطلعت الباحثة على الدراسات السابقة والأدبيات والمنهج الدراسي ثم حددت الهدف منها وهو قياس بعض مهارات التفاعل الجماعي لدى التلميذات، كما استعانت بآراء الخبراء لتحديد مهارات التفاعل الجماعي، وبعد ذلك صاغت الباحثة (٣٦) فقرة بواقع (٥) فقرات لكل مهارات من المهارات الخمس بما يتناسب مع مستوى التلميذات وقدراتهن المعرفية والعقلية. إذ وضعت أمام كل فقر أربعة بدائل هي (ممتازة، جيدة، متوسطة، ضعيفة) وأوزانها من (١–٤) على التوالي.

أ) تعليمات صياغة فقرات بطاقة الملاحظة: راعَت الباحثة عند صياغة فقرات بطاقة الملاحظة أن تكون العبارات واضحة، قصيرة، قابلة للملاحظة والقياس، وتعبر عن سلوك واحد محدد يسهل الحكم عليه.

ب)تصحيح البطاقة: اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الرباعي، إذ خصصت اربع درجات وفق الآتي (٤ ممتازة، ٣ جيدة، ٢ متوسطة، ١ ضعيفة) وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للبطاقة (٣٠–١٢٠) وبمتوسط فرضي بلغ (٩٠) درجة.

ج)صدق بطاقة الملاحظة: تحققت الباحثة من صدق بطاقة الملاحظة بطريقتين هما:

- **الصدق الظاهري:** بعد أن أنهت الباحثة من أعداد فقرات بطاقة الملاحظة البالغة (٣٦) فقرة، تم عرضها على عدد من المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس مادة العلوم الاجتماعية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية فقرات البطاقة، واعتمد نسبة الاتفاق التي لا تقل عن (٨٤٪) فما فوق لقبول الفقرات، وأخذت الباحث بملاحظات الخبراء وأجرت التعديلات اللازمة وبالتالي أصبحت فقرات بطاقة الملاحظة بصورتها النهاية (٣٠) فقرة.
- **صدق البناء:** يقصد بصدق البناء مدى قدرة الأداة على قياس السمة التي وضعت لقياسها، ويتم التحقق منه من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، إذ تستبعد الفقرة ذات معامل الارتباط الضعيف لأنها لا تقيس السمة المراد قياسها بصورة دقيقة. وتم إيجاد صدق البناء على النحو الآتي:

العينة الاستطلاعية لبطاقة ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) تلميذة من الصف السادس الابتدائي للبنات من مدرسة (الخنساء الابتدائية للبنات) لمدة خمسة أيام وبعد التأكد من وضوح تعليمات بطاقة الملاحظة ومدة وضوح صياغة فقراتها والزمن المستغرق للإجابة عن هذه الفقرات،

إذ بلغت الباحثة قبل أسبوع من موعد الاختبار وقد أشرفت الباحثة بنفسها على تطبيق بطاقة الملاحظة وبعد تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية قامت بتحليل فقرات البطاقة وفي الآتي:

- **القوة التمييزية للفقرات:** لغرض التعرف على القوة التمييزية لفقرات بطاقة الملاحظة رتبت الدرجات التي حصلن عليها الطالبات تنازليًا من الأعلى إلى الأدنى ثم أخذت نسبة (٢٧٪) من التلميذات اللاتي حصلت على أعلى الدرجات، و (٢٧٪) من التلميذات اللاتي حصلن على أدنى الدرجات، وبذلك يكون عدد أفراد المجموعتين (٥٤) لكون العينة (١٠٠) وبعد استعمال الاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة وجدت الباحثة أن القيمة التائية تراوحت بين (٧,٠٥٠ – ١٢,٩٥١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢)، وبذلك تكون القيم التائية جميعها دالة إحصائيًا فكانت فقرات البطاقة جميعها مميزة وصالحة للتطبيق على مجموعتي البحث.
- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):** لمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، أخضعت درجات التلميذات عينة التحليل البالغ حجمها (١٠٠) تلميذة، وبالتالي حسب معامل ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، إذ تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (٠.٧٤٩ – ٠.٨٦٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) مما يدل على تمتع الفقرات بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي وصدق البناء، وعليه تعد جميع الفقرات صالحة للتطبيق ولم تحذف أي فقرة من البطاقة.
- **علاقة الفقرة بالمهارة:** استعملت الباحثة معامل ارتباط البسيط (بيرسون) لحساب ارتباط كل فقرة بالمهارة التي تنتمي إليها، ومن خلال هذا المؤشر أتضح أن جميع فقرات البطاقة تنتمي إلى مهارات التفاعل الجماعي لأن قيم معامل ارتباط بيرسون كانت جميعها ذات دلالة إحصائية، لأن أكبر من القيمة الجدولية الحرجة (٠,١٩٥) وبدرجة حرية (٩٨).
- **علاقة المهارة بالدرجة الكلية:** لتحقيق هذا الغرض اعتمدت الباحثة العينة السابقة باستعمال معامل ارتباط بيرسون، إذ يتضح من الجدول وجود علاقات ارتباط موجبة قوية ودالة إحصائياً بين الدرجة الكلية وأبعاد المقياس المختلفة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٨٧١) و(٠.٩٧٣)، وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١). وقد سجل بعد التواصل أعلى قيمة ارتباط مع الدرجة الكلية بلغت (٠.٩٧٣)، مما يدل على قوة العلاقة بينهما، في حين كانت أقل قيمة ارتباط بين بعدي الاحترام والمسؤولية وبلغت (٠.٨٧١)، إلا أنها ما تزال تمثل علاقة ارتباط قوية. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتساق داخلي مرتفع بين أبعاد المقياس، مما يعزز من صدقه البنائي وترابط مكوناته المختلفة، وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول (١٠) يوضح علاقة درجة المهارة بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

المتغيرات	الكلية	التواصل	المشاركة	القيادة	الاحترام	المشكلات	المسؤولية
الكلية	١	٠.٩٧٣	٠.٩٥٦	٠.٩٥٥	٠.٩٥٩	٠.٩٥٥	٠.٩٤٦
التواصل	٠.٩٧٣	١	٠.٩١٧	٠.٩١٤	٠.٩٢٨	٠.٩١٤	٠.٩١١
المشاركة	٠.٩٥٦	٠.٩١٧	١	٠.٨٨٢	٠.٩٠٣	٠.٩٠٧	٠.٨٨٨
القيادة	٠.٩٥٥	٠.٩١٤	٠.٨٨٢	١	٠.٩١٧	٠.٨٨٤	٠.٨٨٤
الاحترام	٠.٩٥٩	٠.٩٢٨	٠.٩٠٣	٠.٩١٧	١	٠.٨٩٨	٠.٨٧١
المشكلات	٠.٩٥٥	٠.٩١٤	٠.٩٠٧	٠.٨٨٤	٠.٨٩٨	١	٠.٨٨٣
المسؤولية	٠.٩٤٦	٠.٩١١	٠.٨٨٨	٠.٨٨٤	٠.٨٧١	٠.٨٨٣	١

د) ثبات الملاحظة

لغرض التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة، اعتمدت الباحثة في حساب نسبة الثبات طرقتين هما:

١. **ثبات مع مصحح آخر (الملاحظ):** إن طريقة الثبات مع ملاحظة آخر هو أسلوب اتفاق الملاحظين، إذ زارت الباحثة والملاحظ (*)، أحد المدارس الابتدائية في مركز قضاء الهندية لرصد تحديد مهارات التفاعل الجماعي وتمت ملاحظة تلميذات الصف السادس الابتدائي وكان كل

من الباحثة والملاحظ يضع علامة (صح) تحت المستوى المناسب كلا على حدة، وبعد جمع البيانات وتحليلها للملاحظتين وباستعمال معامل ارتباط بيرسون الذي يعد أحد الوسائل التي يتم اعتمادها في إجراء هذا النوع من الثبات، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة ثبات ٨٠ – فأكثر، إذا نسبة الثبات بين المحللين تكون جيدة ومقبولة عندما تتعدى هذا الحد، وقد كانت نسبة الثبات بين المحللين (٠,٨٩٪).

٢.طريقة الفا كرونباخ: أن هذه الطريقة تعتمد على حساب الارتباط بين درجات جميع فقرات البطاقة على اعتبار أن كل فقرة عبارة عن مقياس بذاته، فتبين أن قيمة ثبات بطاقة الملاحظة بلغت (٠,٨٩) وهي قيمة اتساق جيدة في المقاييس النفسية والتربوية.

هـ)وصف بطاقة الملاحظة بصيغتها النهائية: في ضوء الإجراءات المتقدمة أصبحت استمارة بطاقة الملاحظة تتكون من (٣٠) فقرة وفق أربعة بدائل (٤ ممتازة، ٣ جيدة، ٢ متوسطة، ١ ضعيفة) وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للبطاقة (٣٠-١٢٠) وبمتوسط فرضي بلغ (٩٠) درجة.

و) تطبيق بطاقة الملاحظة

١.**التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة:** بعد تأكد الباحثة من صدق وثبات ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي طبقتها في بداية الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) على عينة مختارة من تلميذات الصف السادس الابتدائي وتم تصحيح بطاقة الملاحظة.

٢.**التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة:** بعد قرب انتهاء مدة التجربة حددت الباحثة موعد لتطبيق بطاقة الملاحظة لمهارات التفاعل الجماعي لتلميذات مجموعتين البحث التجريبية والضابطة قبل انتهاء مدة التجربة يوم الخميس المصادف ١٨ / ١٢ / ٢٠٢٥

تاسعًا: إجراءات تطبيق التجربة

١.باشرت الباحثة بتطبيق تجربتها في يوم الأحد ٢٠٢٥/١٠/٥ لغاية الاثنين ٢٢/ ٢٠٢٥/١٢م). فاتبعت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية:

٢.إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدة متغيرات التي ذكرت سابقًا.

٣.ترتيب جدول الحصص الأسبوعي مع إدارة المدرسة.

٤.أعداد خطط تدريسية وفق موضوعات مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي.

٥.تطبيق بطاقة الملاحظة القبلي طبقت الباحثة بطاقة الملاحظة القبلي على مجموعتي البحث يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/١٠/١٤ لغاية يوم الخميس ٢٠٢٥/١٠/١٦) لكل مجموعة على حدة قبل البدء بالتجربة.

عاشرًا: الوسائل الإحصائية

من أجل معالجة بيانات البحث استعمل الباحث طرقًا إحصائية وصفية وتحليلية وذلك عبر الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss.28) وقد تمثلت الطرق الإحصائية الوصفي في (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الأوزن المئوية) وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية في (اختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون وسيبرمان براون، ومعامل الفا كرونباخ).

المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولًا: عرض النتائج

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية سبنر، ومتوسط درجات للتلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي.

أظهرت النتائج بعد التحقق من صحة الفرضية وبعد معاملة البيانات إحصائيًا، وجدت الباحثة أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية سبنر بلغ قدره (٨٥,٨٥) وبانحراف معياري قدره (٦,٤٨)، على حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية بلغ قدره (٧٢,٧٦)، وبانحراف معياري بلغ قدره (١٣,٤٦)، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي الدراسة، ظهر أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٣٨)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٩٢٣)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢٤)، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة التي تقول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية سبنر، ومتوسط درجات التلميذات اللاتي درسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي. وجدول الآتي يوضح ذلك

جدول (١١) نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لدرجات التلميذات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٨٥,٨٥	٦,٤٨	٣٨	٣,٩٢٣	٢,٠٢٤	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	٢٠	٧٢,٧٦	١٣,٤٦				

وبهدف تعرف أثر استراتيجية سبنر، لجأت الباحثة إلى حساب حجم الأثر ويراد به مقدار تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، بوصفه الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، إذ أن توفر الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات مجموعتي البحث ليس معيارًا كافيًا لبيان أهمية ذلك الفرق، وما يمكن أن يترتب عليه من قرارات تحدد أهمية النتائج تطبيقًا وتطويرًا لأنها تتأثر وبشكل كبير بحجم عينة البحث **(الدردير، ٢٠٠٥: ٧٧)**، إذ بإمكان الباحثين الحكم على فاعلية برامجهم التربوية في ضوء حجم الأثر، وقد استعملت الباحثة معادلة إيتا٢(η2) في حساب حجم الأثر والتعرف على فاعلية المتغير المستقل (استراتيجية سبنر)، في المتغيرين التابعين (التحصيل، وتنمية مهارات التفاعل الجماعي)، إذ أنه بالإمكان حساب قوة الإحصائيات أو بمعنى آخر قياس قوة التأثير من طريق استعمال الباحثة لمعادلة إيتا٢ **(عبد الرحمن، ٢٠٠٧ : ١٤٣)** معتمدًا التدرج الذي نقله (علي، ٢٠١٠) من (Cohen,1977) قاعدة عامة، للحكم على قيمة معامل إيتا٢(η2)، وجدول (٢٥) يوضح ذلك.

جدول (١٢) يوضح معيار حجم الأثر لقيمة إيتا٢(η2) (علي، ٢٠١١: ٣٦٥).

الأداة المستعملة	حجم الأثر		
	ضعيف	متوسط	كبير
η2	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٤
D	٠,٢	٠,٥	٠,٨

ولتعرف أثر (استراتيجية سبنر) في تحصيل مادة الاجتماعيات، وأوجدت الباحثة الدلالة العملية لأثر المتغير المستقل في المتغير التابع من طريق حساب مربع إيتا٢ على النحو الآتي: وعند استخدام معامل إيتا لمعرفة حجم الأثر أتضح أن قيمة (η2) قد بلغت (٠,٤٣٢)، ومعنى ذلك أن حجم التأثير عالٍ، مما يدل على أن المتغير المستقل (استراتيجية سبنر) ذو تأثير عالٍ في المتغير التابع (التحصيل في مادة الاجتماعيات)، وجدول الآتي يوضح ذلك **جدول (١٣) حجم الأثر لاستراتيجية سبنر في متغير التحصيل البعدي**

المتغير التابع	قيمة إيتا	قيمة مربع إيتا	حجم الأثر
التحصيل في مادة الاجتماعيات	٠,٩٧٠	٠,٩٤٠	كبير

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية سبنر في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التفاعل الجماعي.

بعد تصحيح وجمع درجات التلميذات، استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين، لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين الملاحظتين (القبلي، والبعدي)، في مستوى مهارات التفاعل الجماعي للمجموعة التجريبية، وقد أتضح أن متوسط درجات التلميذات في الملاحظة القبلي بلغ (٣٢,٣٥)، وبانحراف معياري بلغ قدره (١,١٨)، على حين بلغ متوسط درجاتهن في الملاحظة البعدي قدره (٣٧,٣٥)، وبانحراف معياري قدره (٥,٤١)، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٣٥٩)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٩٣)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٩)، وجدول يوضح ذلك:**جدول (١٤) يوضح نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين لدرجات التلميذات المجموعة التجريبية في الملاحظتين القبلي والبعدي في مستوى مهارات التفاعل الجماعي**

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٢٠	٣٢,٣٥	١,١٨	١٩	٤,٣٥٩	٢,٠٩٣	دالة لصالح البعدي
البعدي		٣٧,٣٥	٥,٤١				

وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الملاحظتين (القبلي، والبعدي)، للمجموعة التجريبية في مستوى مهارات التفاعل الجماعي ولصالح الملاحظة البعدي، وبناءً على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلميذات المجموعة التجريبية الآتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية سبنر في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التفاعل الجماعي ببطاقة الملاحظة).

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التفاعل الجماعية ببطاقة الملاحظة.بعد تصحيح وجمع درجات التلميذات، استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين، لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين الملاحظتين (القبلي، والبعدي)، في مستوى مهارات التفاعل الجماعي للمجموعة الضابطة، وقد أتضح أن متوسط درجات التلميذات في الملاحظة القبلي بلغ (٣٢,٩٥)، وبانحراف معياري قدره (٢,٣٣)، على حين بلغ متوسط درجات التلميذات في الملاحظة البعدي قدره (٣٩,١٥)، وبانحراف معياري بلغ (٧,١٥) وبلغت القيمة التائية المحسوبة قدرها (٤,٦٢٤)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٩٣)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٩)، وجدول الآتي يوضح ذلكجدول (١٥) يوضح نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين لدرجات التلميذات المجموعة الضابطة في الملاحظتين القبلي والبعدي في مستوى مهارات التفاعل الجماعي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٢٠	٣٢,٩٥	٢,٣٣	١٩	٤,٦٢٤	٢,٠٩٣	دالة لصالح البعدي
البعدي		٣٩,١٥	١,١٥				

أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الملاحظتين (القبلي، والبعدي)، للمجموعة الضابطة في مستوى مهارات التفاعل الجماعي ولصالح الملاحظة البعدي، وبناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تقول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التفاعل الجماعي ببطاقة الملاحظة.

ثانيًا: تفسير النتائج

أسفرت النتائج عن رفض الفرضية الصفرية الأولى، وهذا يدل على تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية سبنر على تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي وبطاقة ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي، ويمكن تفسير ذلك بما يأتي:

١) تفسير النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات

أ) أسهمت استراتيجية سبنر في ربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة للتلميذات، مما ساعد على فهم المادة بصورة أفضل وتحقيق تعلم ذي معنى.

ب)ساعدت الاستراتيجية على زيادة مشاركة التلميذات وتفاعلهن داخل الصف من خلال المناقشة وتبادل الآراء والتعاون في أداء الأنشطة التعليمية، مما انعكس إيجابًا على مستوى التحصيل.

ج) وفرت استراتيجية سبنر بيئة تعليمية مشوقة جعلت التلميذات أكثر نشاطًا ودافعية للتعلم، وأسهمت في تنمية التفكير وتنظيم الأفكار وحل المشكلات.

د) عززت الاستراتيجية الثقة بالنفس لدى التلميذات وشجعتهن على التعلم التعاوني، الأمر الذي أدى إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

٢) تفسير النتائج المتعلقة ببطاقة ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي للمجموعة التجريبية

أ) أسهمت الأنشطة المعتمدة في استراتيجية سبنر في تنمية مهارات التفاعل الجماعي من خلال التعاون والمشاركة الفاعلة بين التلميذات أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية.

ب)ساعدت بطاقة الملاحظة في متابعة مستوى تفاعل التلميذات داخل المجموعات، مما زاد من انتباههن وتركيزهن أثناء التعلم.

ج) وفرت الأنشطة الجماعية فرصًا للتواصل وتبادل الأفكار واحترام آراء الآخرين، مما أسهم في تنمية مهارات العمل الجماعي لدى التلميذات.

د) أسهمت الأنشطة التفاعلية في جعل التعلم أكثر متعة وتشويقًا، مما زاد من اندماج التلميذات ومشاركتهن الفاعلة في الدرس.

٣) تفسير النتائج المتعلقة ببطاقة ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي للمجموعة الضابطة

أ) اعتمدت الطريقة الاعتيادية على التلقين وقلة مشاركة التلميذات، مما أدى إلى انخفاض التفاعل داخل الصف وضعف الدافعية نحو التعلم.

ب)لم تراعِ الطريقة الاعتيادية الفروق الفردية بين التلميذات، كما أنها لم توفر أنشطة تعاونية تشجع على التفاعل الجماعي والمشاركة الفاعلة.

ج) ركزت الطريقة التقليدية على حفظ المعلومات النظرية دون ربطها بالتطبيقات العملية أو إشراك التلميذات في مواقف تعليمية تفاعلية، مما أثر سلبًا في التحصيل والتفاعل الجماعي.

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولًا: الاستنتاجات

توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، ويمكن إجمالها بما يأتي:

١) أثبتت استراتيجية سبنر فاعليتها في رفع تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

٢) أسهمت استراتيجية سبنر في تنمية مهارات التفاعل الجماعي لدى تلميذات المجموعة التجريبية من خلال زيادة التعاون والمشاركة الفاعلة أثناء الدرس.

٣) أعطى التدريس باستعمال استراتيجية سبنر دورًا إيجابيًا للتلميذات، إذ جعلهن محور العملية التعليمية بدلًا من الاقتصار على التلقي والاستماع فقط.

٤) إن استخدام بطاقة ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي يتطلب معلمة قادرة على إدارة الأنشطة الصفية الحديثة وتنظيم التفاعل بين التلميذات بصورة فعالة.

٥) ساعد تطبيق الأنشطة التعاونية المرتبطة ببطاقة ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي على إشاعة روح التعاون والحماس والنشاط بين التلميذات داخل الصف.

ثانيًا: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

١) ضرورة إعداد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات للتدريب على استخدام استراتيجية سبنر وبطاقة ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي في التدريس.

٢) تشجيع معلمي مادة الاجتماعيات على اعتماد استراتيجية سبنر في تدريس الصف السادس الابتدائي لما لها من أثر إيجابي في التحصيل والتفاعل داخل الصف.

٣) الاهتمام بعقد ورش ودورات تعليمية تسهم في تنمية مهارات التفاعل الجماعي لدى التلميذات من خلال الأنشطة التعاونية الحديثة.

٤) ضرورة اهتمام معلمي المواد الاجتماعية بتنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي لدى التلميذات عن طريق استخدام أساليب تدريس حديثة وأنشطة تفاعلية متنوعة.

٥) توفير أنشطة تعليمية تساعد التلميذات على التعبير عن آرائهن بحرية والمشاركة الفاعلة في العملية التعليمية بما يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

ثالثًا: المقترحات

١) إجراء بحوث ودراسات مماثلة للبحث الحالية في أثر استراتيجية سبنر في اكتساب المفاهيم الجغرافية للمرحلة المتوسطة والإعدادية.

٢) إجراء دراسة للتعرف علىٰ فاعلية بطاقة مهارات التفاعل الجماعي في متغير أخرى مثل (التفكير النقدي، والذكاء الوجداني، والذكاء الحركي).

٣) إجراء دراسة مقارنة في استراتيجية سبنر وبطاقة ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي بين طلبة المرحلتين المتوسطة والإعدادية.

٤) نقترح إعداد برامج تدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية لتنمية مهارات التفاعل الجماعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية.

قائمة المصادر

أولًا: المصادر العربية

١) أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣): علم النفس التربوي، ط٣، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢) أحمد ، خالد فردوس وآخرون (٢٠٢٤): درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لدى مديري مدارس الحلقة الأولى من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة اللاذقية، كلي الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد(٤٧)، العدد(٥)، سوريا.
٣) أحمد، أسماء أحمد عبد الحافظ علي (٢٠٢١): فعالية استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية مهارات تحمل المسؤولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة، المؤتمر الدولي الثالث، عدد خاص، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مصر.
٤) أكرم ، مصباح عثمان (٢٠٠٢): المستوى الأسري وعلاقته بالسمات الشخصية والدراسي الدراسية، بيروت، لبنان، دار بن ضم للنشر والتوزيع.
٥) أمبوسعيدي، عبد الله بن خميس (٢٠١٨): استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٦) بدير، كريمان (٢٠٠٨) التعلم النشط، ط١، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٧) بطرس ، حافظ بطرس ، (٢٠١٠) : إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم ، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
٨) بني جابر، جودت (٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي، عمان، الأردن، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٩) التميمي، رائد، ومثان ، حسين (٢٠١٨): المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
١٠) توفيق، صلاح الدين محمد وآخرون (٢٠٢٤): التربية وقضايا العصر، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.
١١) جابر، جودت بني (٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٢) الجامعة المستنصرية، (٢٠١٣) المؤتمر العلمي للتربية والتعليم، بغداد، العراق، توصيات كلية التربية الأساسية.
١٣) جامعة بابل، (٢٠١٢) المؤتمر العلمي الدولي الخامس، بابل، العراق، كلية التربية الأساسية.
١٤) الجبوري، حسين محمد جواد (٢٠١٣م) منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
١٥) الجبوري، فاطمة صبيح مهدي (٢٠١٥): فاعلية أنموذج تسريع التفكير في التحصيل والذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (١٩)، جامعة بابل، العراق.
١٦) جودت، سعادة وآخرون (٢٠٠٨): التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
١٧) الحربي، نورة بنت جازي بن ضيعان (٢٠٢١): مهارات الحوار وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء، مجلية كلية التربية، العدد (١١٦)، مصر، جامعة المنصورة.
١٨) الحموي، منى (٢٠١٠): التحصيل الدراسة وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، العدد (١)، سورية.
١٩) الخالدي، علي كاظم خضير (٢٠٢٥): أثر استراتيجية سبنر في اكتساب المفاهيم الأدبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف السادس الأدبي، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلد (١٦)، عدد (٣)، بابل، العراق.
٢٠) الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون (٢٠١٠): طرائق التدريس الفعال، عمان، الأردن، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
٢١) خيرت، رضوى محمد (٢٠١٦): فاعلية الأنشطة الإبداعية في تنمية قمتي التعاون والاحترام لدى طفل الروضة، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد (١٧)، الجزء (١)، مصر.
٢٢) الدردير، عبد المنعم احمد، وجابر محمد (٢٠٠٥): علم النفس المعرفي فراءات وتطبيقات معاصرة، ط١، القاهرة، مصر، مكتبة عالم الكتب.
٢٣) الدوري، علي حسين (٢٠٠٩): أصول التربية في مفهومها الحديث، عمان، الأردن، دار إثراء للنشر والتوزيع.
٢٤) الدوسري، مشاعل صالح سعد، والرويثي، ريم مهل حمدي (٢٠٢٤): دجة أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(٨)، العدد(٩)، المملكة العربية السعودية.
٢٥) رمضان، حسن منال (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط (التعلم النشط، ضبط الذات، التفكير الإيجابي، الإبداع والشعور الإبداعي)، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
٢٦) زايد، فهد خليل(٢٠١٣): أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٢٧) زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٦): المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ط١، دار المنهجية، عمان، الأردن.
٢٨) زاير، سعد علي، وسماء، تركي داخل (٢٠١١): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٩) الزبيدي، صباح حسن (٢٠١٤): مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
٣٠) الزبيدي، صباح حسين (٢٠١٤): مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

٣١) زلوف، منيرة (٢٠١٤): أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، الجزائر، جار هوما للنشر والتوزيع.
٣٢) زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
٣٣) الزهيري، أموش عبد القادر محمود (٢٠٠٤): التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
٣٤) زيتون، حسن حسين (٢٠٠٧): التعليم والتدريس من منظور البنائية، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.
٣٥) زيتون، حسن حسين، وزيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، الطبعة الأولى، لبنان، بيروت، دار عالم الكتب للنشر.
٣٦) سلامة، عادل أبو العز أحمد (٢٠٠٩): طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
٣٧) السلطاني، نسرين حمزة عباس (٢٠٢١): إثر استخدام الخريطة الدلالية في التحصيل والاستبقاء لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم العامة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.
٣٨) سهيل، محمد نجم، وحسن، علي عدنان (٢٠٢٥): فاعلية الأسلوب التعاوني في تطوير الأداء المهاري والتفاعل الجماعي لدى مبتدئي كرة سلة، مجلة دامو لعلوم الرياضية، مجلد (٢)، عدد (٦)، العراق.
٣٩) شاهين، عبد الحميد حسين عبد الحميد (٢٠١٠): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، مصر، جامعة الإسكندرية.
٤٠) الشراري، زكريا أحمد (٢٠٠٧): الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مصرن مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.
٤١) الشربيني، فوزي، وعفت الطنطاوي (٢٠١١): تطوير المناهج التعليمية، عمان، الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤٢) شعبان، أمل أحمد (٢٠٢١): نمط التفاعل (الفردي – الجماعي) في بيئة التعلم إلكتروني تشاركي قائمة على أساليب التعلم النشط وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الدور الإلكترونية عبر الويب لدى طلاب الماجستير بجماعة عين شمس، مجلة دراسات في التعليم الجماعي، عدد (٥٣)، الجزائر.
٤٣) شمران، نضال علي (٢٠١٧): أثر استراتيجية يوادي في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بما لدى طالبات الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، قسم طرائق تدريس الاجتماعيات، جامعة بابل، العراق.
٤٤) شنجار، أحمد علي عبد السادة (٢٠١٩): أثر استراتيجيتي اللوحات والبطاقات المروحية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (٤٢)، جامعة بابل، العراق.
٤٥) صالح، نور نعمت محمد (٢٠٢٤): أثر توظيف استراتيجية سكامبر في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقط عند طالبات الصف السادس الأدبي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد (٢١)، عدد (٨٠)، بغداد، العراق، جامعة بغداد.
٤٦) صبري، عبد العظيم (٢٠١٦): استراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
٤٧) عاصي، نغم محمد (٢٠٢٣): تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الناقد، مجلة جامعة البعث، المجلد (٤٥)، العدد (٢)، جامعة طرطوس، كلية التربية، سوريا.
٤٨) عبد الدايم، عبد الله (١٩١٨): التربية التجريبية والبحث التربوية، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع.
٤٩) عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زنكنة (٢٠٠٧): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد، العراق.
٥٠) عبد الكاظم، خضر طالب (٢٠٢٣): أثر التدريس الحقيقي القائم على النظرية البنائية في التحصيل وتنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، قسم الجغرافيا، العراق، بابل، جامعة بابل.
٥١) عبيد، ميادة سلمان (٢٠٢٥): فاعلية استراتيجية سبنر في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة لقسم التاريخ في مادة المناهج وطرائق التدريس في كليات التربية وكفايتهم الذاتية، مجلة منوال، مجلد (١)، عدد (٣٠)، العراق.
٥٢) العدوان، زيد سلمان، ودواد، أحمد عيسى (٢٠١٦): النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، عمان، ، الأردن، مركز ديبونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع.

٥٣) العزاوي، نبيل أحمد ناصر (٢٠١٨): أثر استراتيجية المساجلة الحقلية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، قسم طرائق تدريس التاريخ، العراق.

٥٤) عطوي، جودت عزت (٢٠٠٤): أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٥٥) عطية، محسن علي (٢٠١٥): البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة، عمان، الأردن، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

٥٦) عطية، محسن علي (٢٠١٦): التعلم أنماط ونماذج حديثة في التدريس، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٥٧) العلوان , احمد فلاح (٢٠٠٩م) ، علم النفس التربوي تطوير المعلمين، عمان، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

٥٨) علي، محمد السيد (٢٠١١): اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، الأردن، عمان، دار المسيرة.

٥٩) العويشق، ناصر بن حمد (٢٠١٢): النظرية البنائية وتطبيقاتها في التعليم والتعلم، عمان، الأردن. (بلا مكان نشر).

٦٠) الغرباوي، أحمد محمد حسنين محمد (٢٠٢٠): أثر استراتيجية العمل الجماعي في بيئة التعلم النقال على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية، مجلة كلية التربية، العدد (١١٢)، مصر، جامعة المنصورة.

٦١) مازن، حسام محمد (٢٠١٠): اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، القاهرة، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع.

٦٢) محسن، تقوى جاسم حسين (٢٠٢٥): أثر استراتيجية سبنر في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف السادس الأدبي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

٦٣) مراح، فطيمة (٢٠٢٣): عسر القراءة كمؤشر تقييمي في التحصيل الدراسي، مجلة التواصل، مجلد (٢٩)، عدد(٢)، الجزائر.

٦٤) المسعودي، محمد حميد (٢٠١٣): طرائق تدريس الجغرافيا، عمان، الأردن، دار الرضوان للنشر والتوزيع.

٦٥) المعموري، واثق جدون غالي شياع (٢٠٢١): تقويم واقع توظيف التعلم الإلكتروني لتدريس المواد الاجتماعية في المدارس المتوسط وآليات مقترحة لتفعليه (مقومات التجسيد وعوائق التطبيق)، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٩)، العدد (٦)، بابل، العراق.

٦٦) الملبي، يوسف بن محمد بن عتيق (٢٠٢٦): دور الحوار في تنمية مهارات التواصل لدى الناشئة في ضوء التربية الإسلامية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد(١٠)، عدد (٥٦)،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر.

٦٧) الموسوي، نجم عبد الله غالي (٢٠١٥) : النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة استراتيجية الجدول الذاتي (K,W,L) أنموذجاً، عمان، الأردن، دارا الرضوان للنشر والتوزيع.

٦٨) موسى، إيناس عبد العاطي (٢٠٢١): تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء المعايير العالمية للكتاب المدرسي، المجلة الليبية العالمية، العدد (٥٢)، جامعة بنغازي، كلية التربية، المرج، ليبيا.

٦٩) ميخائيل، أمطانيوس نايف (٢٠١٥): القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة، عمان، الأردن، دار الإعصار للنشر والتوزيع.

٧٠) نخبة من المؤلفين (٢٠١٧): الأنثروبولوجيا حقل علمي واحد وأربع مدارس، ترجمة أبو بكر باقادر وإيمان الوكيلي، بيروت، لبنان، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

٧١) وزارة التربية (١٩٨٧): نظام المدارس الثانوي، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.

٧٢) الوكيل، حلمي أحمد ، وحسنن بشير محمود (٢٠٠٠): الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، القاهرة، مصر، دار الفكري العربي للنشر والتوزيع.

٧٣) ولي، باسم محمد، ومحمد جاسم محمد (٢٠٠٤): المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٧٤) الياسري، نداء محمد باقر (٢٠١٥): أدوات ومقاييس لتقويم العملية التعليمية، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المصادر الأجنبية

1) Bafadal, M. F., Alimah, S., & Sibawaeh, M. (2020): The Use of Spinning Wheel Game Media To Improve The Ability Using Modal Auxiliary Verbs For Students In Class VIII Smpn 7 Mataram Academic Year,(2019-2020). Linguistics and ELT Journal, (2), 11-1.

2) Linden J (2018): Demonstrating the vector character of angular momentum using a tandem fidget spinner Phy, Educ.(23.(

3) Maclsaac D (ed) (2017): Fidget spinner physics sites Phys, Teach.(55).(384.(

4) Mesquita L. Brockington G., Almeida P A, Truyol M, Testoni L. and Sous Ff (2018): Using a fidget spinner to teach physics Phys, Educ.(53).(1-6(
5) Sadiman, S. Aroef dkk. (2014): Media pendidikan: pengertian, pengembangan, Dan Pemanfatannya, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

ملحق (١) خبراء تقييم الاختبار وبطاقة مهارات التفاعل الجماعي

ت	اسم ولقب الخبير	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د . صالح صاحب كاظم الجبوري	طرائق تدريس الاجتماعيات	المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة/ الكلية التربوية المفتوحة (مركز كربلاء الدراسي)
٢	أ.د. متمم جمال الياسري	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٣	م.د. علاء جبار كريم خضر	تاريخ حديث ومعاصر	وزارة التربية/ مديرية تربية كربلاء المقدسة
٤	م. زينب مردان حمود	طرائق تدريس اللغة العربية	وزارة التربية / مديرية تربية محافظة بابل
٥	م. صادق حسن سفاح	طرائق تدريس الاجتماعيات	وزرة التربية / مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة

ملحق (٢) استمارة الاختبار التحصيل الدراسي

ملحق(٢) استمارة فقرات الاختبار

عزيزتي التلميذة، يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تناسبك بكل دقة وتركيز، علمًا بأن الاجابات ستكون سرية تامة لأغراض البحث العلمي فقط.

المدرسة: بشائر حسين يوسف.

فقرات الاختبار

١ – يقع وطننا العراق في قارة: أ – اسيا ب – افريقيا د – اوربا ج– أمريكا الجنوبية

٢ – أشتهرت عبر العصور السومرية والبابلية والاشورية بأنها مصدر مادة القير

أ – مدينة عنه ب – مدينة الحيرة ج – مدينة الكوفة د – مدينة هيت

٣– عدد محافظات وطننا العراق هي: أ – ٢٠ محافظة ب – ٢٥ محافظة ج – ١٨ محافظة د – ١٦ محافظة

٤ – يسودها مناخان الأول مناخ السهوب في الأقسام الشمالية والثاني شبه صحراوي في الأقسام الوسطى والجنوبية :

أ – البصرة ب – ديالى ج – صلاح الدين د– الديوانية

٥ – من اهم الأماكن الاثرية في محافظة دهوك هي : أ – الوركاء ب – اور ج – تل الاحيمر د – الجسر العباسي

٦ – عاصمة جمهورية العراق واكبر مدنه من حيث عدد السكان: أ – بغداد ب – دهوك ج – نينوى ج – واسط

٧ – الشريان الحيوي لمحافظة السليمانية هو : أ – نهر الفرات ب – نهر دجلة ج – شط العرب د– نهر الحسينية

٨ – مناخ محافظة أربيل هو مناخ

أ – مناخ السهوب ب – مناخ شبه صحراوي ج– مناخ البحر المتوسط د– المناخ الصحراوي

٩ – تقع محافظة دهوك في اقصى

أ – غرب وطننا العراق ب – شمال وطننا العراق ج – جنوب غرب وطننا العراق د – شمال شرق وطننا العراق

١٠ – يتكون من منبعين احداهما في العراق والأخر في ايران

أ – سد دربندخان ب – شط العرب ج – نهر ديالى د – نهر الدجيلة

١١– من اهم المصايف في محافظة أربيل هو مصيف : أ – سرجنار ب – مكحول ج – حمام العليل د– شقلاوة

١٢ – ظلت سامراء مقراً للخلافة العباسية ما يقارب : أ – ٥٨ عاماً ب – ٦٠ عاماً ج – ٤٥ عاماً د – ٣٠ عاماً

١٣ – من المراقد الدينية المقدسة الموجودة في محافظة صلاح الدين هي

أ – الروضة الحسينية ب– الروضة العسكرية ج – الروضة العباسية د – المشهد الكاظمي

١٤ – اطلق اسم زاموا من قبل الاشوريين على محافظة: أ – السليمانية ب – تكريت ج – المثنى د– نينوى

١٥ – اتخذ الاشوريون محافظة نينوى دولة لهم واسسوا فيها : أ – ثلاث عواصم ب – سبع عواصم ج – خمس عواصم د – ستة عواصم

١٦ – تعتبر الجسر الرابط بين محافظات شمال العراق من جهة وبين محافظات وسطه وجنوبه من جهة أخرى أ– بابل ب – النجف الاشرف ج – السماوة د– كركوك

١٧ – تعتبر من اشهر المحافظات بأنتاج الثروات المعدنية من الكبريت والفوسفات في منطقة المشراق هي محافظة أ– كربلاء المقدسة ب– نينوى ج – ذي قار د – المثنى

١٨ – يعد من اهم مشاريع السيطرة والخزن في محافظة صلاح الدين

أ – الغراف ب– هور الشويجة ج – سد سامراء د – مشروع ري الحويجة

١٩ – تعد من اهم المدن العربية التي امتازت بفنون العمارة والنحت واعمال المعادن هي

أ – المناذرة ب – ايسن ج – كالح د – الحضر

٢٠ – من اهم السهول في محافظة كركوك هي

أ – سهل الحويجة وحمرين ب – رانيا ج – شهرزور د – سنجار

٢١ – وهي الصناعات التي تعتمد على استخراج النفط والكبريت والفحم من باطن الأرض

أ – الصناعات الغذائية ب – الصناعات الاستخراجية ج – الصناعات الانشائية د– الصناعات الكهربائية

٢٢ – موقع جرمو هو من اهم المعالم الاثرية بمحافظة

أ – الانبار ب– واسط ج – بغداد د – كركوك

٢٣ – من اهم الاثار التاريخية في محافظة أربيل هي :

أ – المنارة المظفرية ب – قلعة العمادية ج – ايسن د – لارسا

٢٤ – تقع محافظة كركوك ضمن مناخ

أ – مناخ البحر المتوسط ب– شبه صحراوي ج – السهوب د – الصحراوي الحار

٢٥ – يعد الشريان الحيوي لمحافظة بغداد

أ – نهر دجلة ب – شط الحلة ج – شط الهندية د – نهر الفرات

ملحق (٣) استمارة بطاقة ملاحظة مهارات التفاعل الجماعي

المهارة/ الأوزان	ممتازة =٤	جيدة = ٣	متوسطة ٢	ضعيفة =١
أولًا: مهارة التواصل والحوار				
١. تتحدث التلميذة عن موقع المحافظات العراقية مستخدمةً مصطلحات جغرافية صحيحة.				
٢. تشارك في مناقشة أهمية السدود والانهار في العراق.				
٣. تعبر عن رأيها حول تنوع مظاهر السطح في محافظات العراق بأسلوب واضح.				
٤. تناقش زميلاتها حول أسباب أهمية بعض المحافظات اقتصاديًا واستراتيجيا				

٥. تستخدم الخرائط والصور أثناء الحوار لشرح أفكارها.				
ثانيًا: مهارة التعاون والمشاركة				
١. تتعاون مع زميلاتها في تحديد مواقع المحافظات على الخريطة.				
٢. تشارك في إعداد نشاط جماعي عن المعالم التاريخية في المحافظات العراقية.				
٣. تساعد أفراد مجموعتها في جمع معلومات عن المواقع الاثرية لمحافظات العراق.				
٤. تشارك بفاعلية في رسم أو تلوين خريطة العراق الإدارية.				
٥. تلتزم بدورها أثناء تنفيذ الأنشطة الخاصة بالوحدة الدراسية.				
ثالثًا: مهارة القيادة والتأثير				
١. تقود مجموعتها في تنفيذ مشروع عن المحافظات العراقية.				
٢. تشجع زميلاتها على المشاركة في عرض المعلومات الجغرافية والتاريخية.				
٣. تقدم أفكارًا تساعد المجموعة على تنظيم المعلومات عن المحافظات.				
٤. توجه زميلاتها لاستخدام الخريطة بطريقة صحيحة أثناء النشاط.				
٥. تؤثر إيجابيًا في زميلاتها أثناء العمل الجماعي المرتبط بالدرس.				
رابعًا: مهارة احترام الآخرين وتقبل الاختلاف				
١. تحترم آراء زميلاتها عند مناقشة خصائص المحافظات المختلفة.				
٢. تتقبل اختلاف المعلومات أو وجهات النظر المتعلقة بتاريخ المحافظات.				
٣. تقدر التنوع الثقافي والاجتماعي بين محافظات العراق.				
٤. تتعامل باحترام أثناء الأنشطة الجماعية المتعلقة بالخرائط والتقارير.				
٥. تبتعد عن السخرية من آراء الآخرين أثناء الحوار الصفي.				
خامسًا: مهارة حل المشكلات الجماعية				
١. تشارك في حل المشكلات المتعلقة بتحديد مواقع المحافظات على الخريطة.				
٢. تقترح حلولًا لتنظيم المعلومات الجغرافية والتاريخية داخل المجموعة.				

٣. تناقش مع زميلاتها أسباب اختلاف الموارد الطبيعية بين المحافظات.				
٤. تساهم في معالجة الصعوبات التي تواجه مجموعتها أثناء النشاط.				
٥. تشارك في حل المشكلات المتعلقة بتحديد مواقع المحافظات على الخريطة.				
سادسًا: مهارة تحمل المسؤولية والالتزام				
١. تستخدم المعلومات الواردة في الدرس للوصول إلى حلول مناسبة.				
٢. تنجز الواجبات المتعلقة بمحافظات العراق في الوقت المحدد.				
٣. تحافظ على الخرائط والوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس.				
٤. تلتزم بإحضار المعلومات أو الصور المطلوبة عن المحافظات.				
٥. تتحمل مسؤولية الجزء المكلفة به في النشاط الجماعي.				

هوامش البحث

(*) الملاحظ: م.م مريم سعيد محمود